الكواكب

العدد ٣٤١
١١ فبراير ١٩٥٨
٢٢ رجب ١٣٧٧
الثمن ٣٠ مليما



ليلى فوزى
ريش نعام !

من هناك



تصدير النجوم : ذهبت استر وليامز الى روما لتمثل فيلما أمريكيا وقابلها صحفى مشهور بالدعاية فسألها عما جاءت تفعله فى روما ، وابتسمت استر وقالت مجيبة : «صدرونى اليكم .. ألم تصدروا لنا صوفيا لورين !! .. اننا نعاملكم بالمثل ... »

قنبلة الموسم !

يقال ان فى جعبة المخرج « الفريد هتشكوك » فكرة اخراج فيلم قصير جدا يستغرق دقيقتين فقط لعرضه على اعضاء مؤتمر نزع السلاح قبل كل جلسة يعقدونها ، والفيلم يصور عالما من العلماء مشهورا بفقدان الذاكرة وقد حمل فى يده قنبلة هيدروجينية صغيرة يقذف بها وهو فى ذهوله ، فاذا بالقنبلة تنسف نصف العالم .. وينتهى الفيلم بالعالم ضعيف الذاكرة وهو ينظر الى اعضاء المؤتمر ويقول : « ترى هل احدثكم من الارض او من السماء .. ! »

كونشرتو تليفونى !

فى أثناء اقامة النجمة « أوليفيادى هافيلاند» الاخيرة بباريس ، دعيت لحضور حفلة «كونشرتو» لاحد كبار الموسيقيين ، وفى آخر لحظة اعتذرت « أوليفيا » عن عدم امكانها حضور الحفلة لسبب قهرى رغم تقديرها العظيم للموسيقار الكبير

وفى اليوم التالى اتصل بها الموسيقار تليفونيا، ولم يكد يعرفها بشخصه ،حتى راح يعزف لها فى التليفون مقطوعة من مقطوعات « باخ »عزفها فى حفلة الامس .. وعوض النجمة بذلك عن عدم حضورها

عقدة !

بعد قضية الفضائح المشهورة ، اصبح النجم الجديد « ليبريس » وعنده عقدة نفسية من ناحية المجلات التى تخصصت فى اثارة الفضائح حول النجوم ، حتى ان سكرتيره اصبح لا يسمح لاحد الزوار بالدخول اليه فى غرفته الخاصة بالاستوديو قبل ان يسأله هذا السؤال :

« هل تمت بأية صلة الى مجلة «كونفيدنشيال»؟

الاطفال يكتسحون !

دعا « جريجورى بيك » أحد أصدقائه الصحفيين لحضور تصوير بعض المناظر الخارجية لفيلمه الجديد « الاقليم الكبير » .. وقال « جريجورى » للصحفى :

ـ هيا .. البس ملابس رعاة البقر لكى تظهر ككومبارس مع أطفالى الثلاثة فى هذا المنظر

وسارع الصحفى يبتعد وهو يقول :

ـ لا فأنا أعرف ان الاطفال يسرقون المنظر من أى ممثل يظهر معهم .. فما بالك وانا صحفى لا ممثل ..!

سياسى ..!

كان شارلى شابلن قد حدد موعدا لزيارة معرض الفنان الكبير « بابلو بيكاسو » فى الريفييرا ولكن شارلى لم يذهب فى الموعد المحدد ، كما انه لم يرسل كلمة اعتذار عن تخلفه ، فلما ساله بعض اصدقائه عن السبب قال :

ـ ان بيكاسو مشهور بميوله الشيوعية .. وقد خشيت تأويل زيارتى لمعرضه بمشاركتى له فى ميوله ، فيصادر فيلمى الجديد « ملك فى نيويورك » فى دول الكتلة الغربية

وعلى ذكر شارلى شابلن نقول ان أرباحه وصلت فى العام الماضى الى مليونين من الدولارات.. ولو انه كان ما يزال يقيم فى الولايات المتحدة لاستنزفت الضرائب نحو ثلاثة أرباع هذا المبلغ، ولكنه يقيم فى سويسرا ، وكان كل ما دفعه كضريبة دخل هو مبلغ ١٢٠٠ ريال فقط لا غير ..!

نجوم موجهة ..!

لم تعد كلمة « الموجهة » صفة للصواريخ فقط ، بل للنجوم ايضا .. ! فقد زار « كيرك دوجلاس » و « تونى كورتس » مدينة ميونيخ بالمانيا لحضور عرض فيلمهما الجديد « المحاربون» وقد رأت اذاعة تلك المدينة ان تستغلهما فى اذاعتها الموجهة الى بلاد الستار الحديدى ..فان « تونى كورتس » يتكلم المجرية ، كما ان « كيرك دوجلاس » يتكلم الروسية بطلاقة !

نجوم للتصدير !

سافرت النجمة « استر ويليامز » الى روما لتمثيل فيلمها الجديد « رياح فى الجنة » ، وقد سالها أحد الصحفيين عما تفعله فى روما فأجابته قائلة :

ـ جئت امثل فى فيلم هنا لشركة يونيفرسال .. فقد صدرتم الينا صوفيا لورين .. وبالتالى صدرونى اليكم !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

*

مدير التحرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة ١٦ شارع محمد عز العرب بك « المبتديان سابقا » القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة « بيان الاشتراكات صفحة ٣٩ »

كلمة الاسبوع :

تعاون مفيد ..

شهدت القاهرة فى الاسبوع الماضى مهرجان لفيلم الروسى حيث عرضت ستة أفلام من أقوى الافلام الروسية الحديثة . وقد جاء الى القاهرة وفد من كبار السينمائيين الروس لحضور المهرجان ، وأقيمت لهم طائفة من المآدب التقليدية . وهذا المهرجان احدى ثمرات الاتفاق الثقافى الذى عقده السيد وزير الارشاد القومى فى زيارته الاخيرة للاتحاد السوفييتى ، والذى يهدف الى دعم التعاون الثقافى والفنى بين مصر وروسيا

ومن قبل مهرجان الفيلم الروسى أقيمت مهرجانات آخرى مماثلة . ولا شك أن هذا اللون من التعاون الفنى بيننا وبين هذه الدول مفيد ، لانه يتيح لنا الاطلاع على فن هذه الدول، والاستفادة من تجاربها فى هذا الميدان

ولكننا نرجو الى جانب ذلك أن يكون لهذه المهرجانات فائدة عملية أخرى ، تتصل بفتح أسواق جديدة للفيلم المصرى . فالمعروف أن أهم ما يشكو منه انتاجنا السينمائى هو ضيق مجال العرض ، الذى يفرض عليه الانكماش ومراعاة الاقتصاد فى التكاليف . ولن يكون لنا أمل فى انتاج أفلام كبيرة باهظة التكاليف الا اذا تمكنا من توسيع دائرة العرض أمام أفلامنا

ويجب أن ندرك أنه ليس أمامنا أمل فى ان نغزو بأفلامنا امريكا او غرب أوربا فى المستقبل القريب أو البعيد . فلماذا لا نفكر فى ايجاد مجال لعرض هذه الافلام فى دول أفريقيا وآسيا ، ودول الكتلة الشرقية التى فتح لنا باب التعاون معها فى الاعوام الاخيرة ؟ ولماذا لا نعمل على تبادل عرض أفلامنا مع أفلام هذه الدول ، فتعرض فى بلادنا أفلامها الجيدة ، ونعرض فى بلادها أفلامنا القوية التى تستحق أن نصدرها الى خارج حدودنا ؟

الواقع أنه قد حان الوقت لكى نعيد النظر فى سياسة استيراد الافلام على ضوء مصلحة صناعة السينما عندنا . فقد احتكرت الافلام الامريكية سوق العرض فى بلادنا منذ زمن طويل، بحيث لم تترك مجالا لغيرها من الافلام الاجنبية الا فى القليل النادر . وليس كل ما يعرض منها عندنا يستحق أن نحرص على مشاهدته ، فكثير منها تافه فى موضوعه وقيمته الفنية . ولهذا فان المصلحة تقضى علينا بأن نقتصر على التصريح بعرض الافلام القوية ذات القيمة الفنية ، لكى نفسح مجالا لغيرها من أفلام الدول الاخرى ، التى نستطيع أن نصدر اليها عددا مماثلا من أفلامنا

فهل درست مصلحة الفنون وغرفة صناعة السينما هذه الاعتبارات ، وهل جرت بشأنها مباحثات مع المسئولين فى الاتحاد السوفييتى وغيره من الدول التى تبادلنا معها المهرجانات الفنية ؟

اننا نرجو الا تكون هذه المهرجانات مجرد مظاهرات ودية ، تنتهى بعرض بعض الافلام ، وتبادل المجاملات والانخاب ، ثم لا تكسب صناعة السينما من ورائها شيئا يذكر

عبد الحليم يرد ...
انظر صفحة «١٦»



ايفا مارى سانت
« مترو »

واجب الفن بعد الوحدة



الوحدة ستمد الفن بنشاط وإمكانيات ومواهب جديدة !

يحيى حقى



زالت العقبات والعوائق من طريق الفن

حسن رمزى

تمت الوحدة بين سوريا ومصر وأصبحتا جمهورية عربية متحدة جاءت وليدة كفاح مشترك ، ونتيجة لاتجاهات جمعت بينهما فى مختلف مجالات الحياة ، فى الادب والفن والسياسة والتاريخ والاقتصاد والعلم

وقد كان الفن عاملا من عوامل تأكيد هذه الوحدة ، فالافلام المصرية كانت سفير مصر المتنقل فى السوق العربى ، سفيرا يلقى كل رواج وانتشار - والفرق المسرحية كانت هى الاخرى تجوب الاقطار لتؤدى رسالتها ..

وبهذه الوحدة ، اختفت العقبات والعوائق والحواجز التى كانت تقف كثيرا فى طريق الفن ، الامر الذى سيدفع بالفن الى الانطلاق ليؤدى رسالته الكبرى نحو تدعيم هذه الوحدة ..

ان آفاقا جديدة قد تفتحت ، وآمالا عريضة قد لاحت فى الافق ، تبشر بنهضة فنية كبرى ، وآثار بعيدة المدى ، ستدفع بالفن قدما الى الامام فى مختلف مجالاته .. فى السينما والمسرح والاذاعة ..

وقد التقت الكواكب بعدد من رجال الفن ، واستطلعتهم رأيهم فى الاثر الذى ستتركه هذه الوحدة فى الفن وتطوره وانطلاقه .. واليكم هذه الآراء

التوحيد بين السينما والفن !

قال الاستاذ يحيى حقى مدير مصلحة الفنون :

- لا شك أن هذه الوحدة ستنفعل بها أوجه نشاطنا المختلفة ومنها الفن ، وسيكون لها أثر كبير فى تغذية الفن بمواهب وامكانيات جديدة ، لقد كان الفن السينمائى والمسرحى يعتمد اساسا على السوق العربية ، وكانت هناك بعض العقبات والعراقيل ، ولكن الوحدة قد قضت عليها ، فطبقا للاوضاع التى كانت قائمة ، كانت توجد بعض المشاكل مثل القيود الجمركية والرقابة على النقد وغيرهما ، ولكنها زالت الآن

ولا شك أن أساس تكامل الشعوب يقوم على عناصر تاريخية وثقافية وفنية ، والعنصر الفنى والثقافى من العناصر التى لم يستطع الاستعمار أو السيطرة الاجنبية من قبل أن تتدخل فيها أو تؤثر عليها

وسنشهد بلا شك أفلاما ثقافية للتعريف بالوطن العربى الكبير الذى تخطت حدوده الآن حدودنا الحالية . وانا آمل أن نستطيع فى مرحلة الانتقال ان نضع القواعد الكاملة لفن مشترك قائم على بذور مشتركة

زالت كل العوائق !

وقال الاستاذ حسن رمزى رئيس غرفة صناعة السينما :

- أحب أن أقول أولا ان الوحدة خطوة مباركة نحو تدعيم القومية العربية ، نرجو أن تتلوها خطوات فى سبيل ضم الدول العربية الاخرى ، فباب الوحدة مفتوح أمام كل الشعوب التى ترغب فيها

أما من ناحية السينما ، فهذه الوحدة ستجعل الاتصال بيننا أكثر سهولة ، وستزول العقبات والعوائق التى كانت تقف فى الطريق ، مثل الرقابة الجمركية والرقابة على النقد ، كل هذه الاجراءات ستزول من ناحية ، ومن ناحية أخرى ستقل تكاليف الانتاج كنتيجة مباشرة لتوحيد العملة ، الامر الذى سيجعل الاتصال وثيقا بين فنانينا السوريين الذين أصبح من حقهم أن يشتركوا فى نقاباتنا الفنية المختلفة كنقابة السينمائيين والممثلين والموسيقيين وغيرهما لقد قضت الوحدة على العوائق التى كانت تقف فى طريقهم من قبل ، كتحديد الاقامة ، والرقابة التى كانت تفرض عليهم أثناء اقامتهم ، وهؤلاء الفنانون السوريون ، كعناصر جديدة ، سيكون لها أثرها فى تدعيم مختلف ميادين الفنون فى الدولة العربية المتحدة ..







ينبغي أن تتجه السينما المصرية إلى مؤلفات الكتاب السوريين

نجيب محفوظ

والسينما الآن يقع عليها أكبر العبء اذ يجب أن تتمشى مع أهداف القومية العربية وتدعيمها ، وذلك بتقديم افلام تستهدف الدعوة الى الوحدة بين شعوب الوطن العربى والجمع بينها برباط وثيق ، مما سيكون له أكبر الاثر لا فى الوطن العربى وحده ، بل فى العالم أجمع

السينما وانتاج الادباء السوريين !

أما القصاص نجيب محفوظ ، فقد تكلم عن مستقبل هذه الوحدة قائلا :

– فيما يتعلق بالفيلم الثقافى القصير ، فميدان نشاطه فسيح للتعريف بالوطن العربى. ومظاهر حضارته الحديثة بعد الوحدة . أما بالنسبة للقصص السينمائية ، فينبغى أن تتجه السينما المصرية الى مؤلفات الكتاب السوريين لتأخذ عنها بعض قصص الافلام ، ولا شك أن هذا سيمدها بلون جديد مثير من القصص والطبيعة المغايرة لما ألفناه

وثمة أمل فى وضع قصص جديدة يجمع فى موضوعها بين مصر وسوريا . ولا شك أن الوحدة ستمد الفن السينمائى بنشاط جديد وامكانيات جديدة ومواهب جديدة

سيكون للفيلم المصرى وظيفة جديدة هى التعريف بالوطن العربى الكبير

يوسف جوهر

ربط العواطف والمفاهيم !

وتحدث يوسف جوهر ، الكاتب السينمائى عن أثر الوحدة فى الفن فقال :

– ان الوحدة بين سوريا ومصر ، لاتجمع بين شعبين فقط ، وانما تجمع بين تاريخين وثقافتين وفكرين كلاهما عربى خالص ، والوحدة شعور واتجاه شعبى قبل أن تكون قرارا أو وثيقة ، وهذا الشعور ، وذاك الاتجاه تمثلا فى كل مجالات الحياة ، وأوجه النشاط ، ومنها الفن

فأفلامنا المصرية كانت تلقى اقبالا كبيرا فى السوق العربية ، وجاءت الوحدة فعملت على تدعيم هذا الاقبال وفتح الطريق أمامه ، وقد لعب الفن دوره فى هذه الوحدة منذ سنوات بعيدة ، فكانت أفلامنا بمثابة الرابطة الثقافية التى تقرب بين عواطف الشعبين ، المصرى والسورى ، ولهذا فان واجب السينما المصرية الآن هو أن تتجه بموضوعاتها الى التعريف بأجزاء الوطن العربى الكبير فى الجمهورية العربية المتحدة ، والربط بين الامكانيات الموجودة فى كليهما ، وان نشاط الفيلم المصرى فى تنفيذه وتصويره وتمثيله وموضوعه سيتعدى حدودنا المحلية الى حدودنا الجديدة ، حدود الدولة العربية المتحدة ، وأحب أن أشير الى أن وظيفة الفيلم المصرى اليوم يجب أن تقوم على التقريب بين ثقافات ومفاهيم المواطنين فى شطرى الوطن العربى حتى تتكامل هذه الوحدة التى كانت قائمة بالفعل وجاءت كتصحيح للاوضاع

أقترح فرقة مسرحية مشتركة لها مسرحان فى دمشق والقاهرة

أحمد باكثير

فرقة مسرحية مشتركة !

وقال المؤلف المسرحى احمد باكثير

– سبق أن اقترحت فى ندوة اذاعية اشترك فيها أدباء مصريون وسوريون عقب انتهاء مؤتمر أدباء العرب ، انشاء فرقة مسرحية مشتركة تمولها الحكومتان السورية والمصرية ويختار أعضاؤها من ممثلين سوريين ومصريين ويكون لها مسرحان ، أحدهما فى دمشق والثانى فى القاهرة ، وتكون رسالة هذه الفرقة نشر الوعى العربى القومى فى جميع بلاد الوطن العربى الاكبر وذلك باخراج المسرحيات التى تعالج مشاكلنا القومية أو تستلهم أمجادنا التاريخية المشتركة وعرضها فى الاقطار العربية كلها

واليوم وقد تحققت وحدة سوريا ومصر ، واصبحتا دولة واحدة فانى أنادى بتنفيذ اقتراحى هذا بالحاح ، لان الرسالة المقصودة من انشاء الفرقة المشار اليها مازالت قائمة تحتاج الى التنفيذ

فاتنات وراء الستار

فى الوسط السينمائى فاتنات وراء الستار والفاتنات وراء الستار هن زوجات الوسط الفنى ، الزوجات السعيدات اللواتى قنعن بأدوار ربات البيوت ، والامهات . وقمن بهذه الادوار خير قيام ...

وصحيح انهن جنود مجهولون فى الوسط الفنى ، لانهن بتوفيرهن الراحة للازواج يقدمن الى السينما خدمة جليلة ، الا ان هذا وحده لا يكفى

خذ مثلا السيدة ليلى العشرى زوجة المنتج حسن رمزى ، ليلى العشرى تستطيع ان تقارنها بأجمل الجميلات لا على الشاشة المصرية وحدها ، وانما على اية شاشة اخرى فى أنحاء العالم ... بما فيها هوليوود !

شقراء ، متناسقة القوام ، رائعة العينين ، قوية الشخصية ، وهى فضلا عن هذا تتمتع بثقافة جامعية . وقد عاشت فى المحيط الفنى ،

السيدة ليلى العشرى : زوجة حسن رمزى ، انها تكتفى بدورها كزوجة وأم على الرغم من أنها من أصلح الوجوه للشاشة باعتراف زوجها السينمائى الطويل الباع



فى كنف زوجها الذى يشغل عدة رئاسات ومناصب فنية فى وقت واحد . بل انها تقرأ معه القصص التى ينتجها ، وتبدى رأيها فى السيناريو ، وتشترك معه فى اختيار الممثلين ، وتزور الاستديو مرتين على الاقل فى كل اسبوع ، بحيث اصبحت تعرف كل شيء فى الاستديو ، وفى كل الصناعة المعقدة . ليلى العشرى تكتفى الى اليوم بهذا الدور الذى تقوم به من وراء ستار . مع انها من اصلح الوجوه للشاشة ، باعتراف زوجها الذى يضن بها على الشاشة ، ويعتقد ان اشتغالها بالتمثيل معناه ان يفقد هو آخر مايبقى له ... لان الشاشة اخذت منه كل شيء . الوقت . والصحة . والمال !

والثانية زوجة هنرى بركات ، فاتنة ، ساحرة الابتسامة ، مثقفة ، مفرطة فى الاناقة وتصلح لكل الادوار بما فيها ادوار الاغراء ، ورغم انها تعيش تحت سقف واحد مع الرجل الذى يصنع النجوم فانه لم يفكر يوما واحدا فى ان يقدمها الى الشاشة

– لماذا يا استاذ بركات ؟

– لاننى لا اريد

– انت تقول ان السينما تعانى من نقص الوجوه الجميلة

– ولكنى لم اقل ان الحل فى بيتى

– ولكنا نقول

– انت حر فيما تقول ، وانا حر فى بيتى

ولا نظن ان بركات يتمسك بما يقوله المتزمتون عن السينما والوسط السينمائى ، فان بركات لا يترك فرصة الا ويدافع عن السينما ومن يعملون فى السينما حتى ولو كان يؤمن فى قرارة نفسه بان النقد المقول صادق وسليم

والثالثة فى القائمة السيدة زيزى الدجوى زوجة كمال الشناوى . وكمال الشناوى منذ ان اصبح منتجا وهو يبحث عن وجوه جديدة يقدمها الى الشاشة . ونسى كمال ان فى بيته وجها يضن به على الشاشة بل انه لا يضن به على الشاشة فقط وانما يضن به على عدسات المصورين لانه يرفض ان يلتقط المصورون صورا لزوجته

وكل الصور التى التقطت لزوجته ، التقطت لها خلسة ، ولو قدم كمال الشناوى زوجته للشاشة ، لكسبت السينما المصرية سيدة مجتمع من طراز ممتاز

ولكن كمال يقوم بدور «الصعيدى» الحمش فى البيت ، ويقوم بدور « كشاف » النجوم خارج البيت ، ولو فعل العكس لاستراح ...

ولعل اهل السينما يفكرون فى حل ازمتها ، ويبدأون الحل فى بيوتهم ، بالفاتنات اللواتى يعشن وراء الستار ويقنعن بهذا الدور الخالد .. دور الام والزوجة والملهمة !



السيدة زيزى الدجوى : زوجة النجم المنتج كمال الشناوى الذى انطلق يبحث عن الوجوه الجديدة منذ أصبح منتجا ، ونسى أن فى بيته وجها صالحا يضن به على الشاشة

مذكرات نجاة الصغيرة

الحلقة الثالثة

- فكري أباظه يطالب الحكومة بأن تتبناني
- غضبت من فكري أباظه وشكوته لكل الناس
- قدمني بابا شارو إلى الأطفال ...



فى الخامسة حفظت نجاة اغانى ام كلثوم ، وصحبها شقيقها العازف الى معهد الموسيقى ، وسمعها المرحوم مصطفى رضا فايقن انه امام موهبة جديدة متفتحة ، وقرران يقدمها للجمهور فى احدى حفلات المعهد . وواجهت نجاة الجمهور لاول مرة فى هذا الحفل . ونجحت نجاة وصفق لها الجمهور طويلا . وبدأت نجاة تدرس العزف على العود وتلقن اصول الغناء ،وقدمتها الاذاعة فى احدى سهراتها فغنت نجاة اغنية «سلوا قلبى» . وتحدث الناس عن الطفلة الصغيرة التى تقلد ام كلثوم ، وظل متعهد الحفلات صديق احمد بوالدها حتى قبل ان تشترك فى الحفلات التى كان يقيمها صديق احمد فى الاسكندرية . وسجلت نجاة حلقة جديدة من النجاح ، ولم يعد للمصيفين من حديث الا الطفلة المعجزة التى تغنى اغانى ام كلثوم ، وتقلد ام كلثوم فى حركاتها على المسرح وتمسك بالمنديل بين يديها عندما تغنى تماما كما تفعل كوكب الشرق

وهاهى نجاة تكتب لنا سطورا جديدة من قصة حياتها

***

رآنى فكرى أباظة وسمعنى فى حفل من الحفلات التى كنت اشترك فيها بالاسكندرية . واصبحت حديث الجمهور السكندرى وجمهور المصيفين وجاء مصورو الصحف فاهتموا بى اهتماما كبيرا والتقطوا لى عشرات الصور ، وسألنى محررو الصحف اسئلة عديدة كنت اجيب عليها بطريقتى البسيطة الساذجة

وفى نفس الاسبوع فوجئت بفكرى اباظة يكتب مقالا طويلا فى المصور . كان اعجابه بى واضحا الى حد ملحوظ ولكنه قال كلاما لم يعجبنى. لقد طالب الحكومة بأن تتبنانى وترسل بى على نفقتها فى بعثة ادرس فيها أصول الغناء والموسيقى ، وابدى شفقته على من السهر ومن استغلال أبى لى ابتغاء للكسب المادى

واغضب هذا الكلام أبى ، فهو لم يوافق على ان اغنى فى الحفلات العامة الا نزولا على الحاحى والحاح شقيقى العازف فى تخت أم كلثوم ، ولقد تعب معه المرحوم صديق أحمد ليحصل على موافقته . وغضبت انا ايضا من الكلام القاسى الذى وجهه فكرى اباظة الى أبى ، وامسكت بيدى نسخة من « المصور » ورحت أشكو فكرى اباظة لكل من اقابله ، ولكن الناس كانوا يضحكون من الطريقة التى ابدى بها غضبى . وقررت ان أقابل فكرى اباظة عند عودتى الى القاهرة لابدى له سخطى على مقاله

على أن فكرى اباظة أثار ضجة فى الصحف كلها بمقاله ، واندفع الكتاب يعقبون على المقال وينشرون الابحاث الطويلة عن الاطفال ذوى المواهب ومعاملة الدول المختلفة لهم، وطرق رعاية مواهبهم ، واتفقوا جميعا على ان يطالبوا الحكومة برعاية مواهبى وتنشئتى التنشئة الفنية السليمة

وكان اخوتى جميعا فرحين بهذا الجدل الذى اثرته فى الصحف ، بل كانوا يتنبأون بان الحكومة ستستجيب فعلا لآراء الكتاب وتتبنانى ، بل ان بعض اخوتى اقتنعوا بأن هذا قد حدث فعلا فاطلقوا على ضاحكين لقب « بنت الحكومة »

وكنت لا ازال غاضبة من اتهام فكرى اباظة لابى بانه يستغلنى وكنت قد اعتزمت ان اذهب فاقابله فور عودتى الى القاهرة لاحاسبه على هذه القسوة ، على أن عملى بالاسكندرية طالت مدته حتى زادت على شهرين واصبحت بالفعل نجمة حفلات الاسكندرية ، كان الناس ينتظروننى على باب المسرح ليحيونى ويصفقون لى ، وكنت اردتحيتهم بنفس الاسلوب الذى ترد به أم كلثوم على تحية الجمهور الذى ألف أن ينتظرها على الباب الخلفى للمسرح فى حفلاتها ، وكان هذا يعجب الجماهير منى ويجعلهم يتعلقون بى

وجاء عدد كبير من الملحنين والموسيقيين الى الاسكندرية ليشاهدوا « الطفلة المعجزة » . يعرفون أبى واشقائى او لايعرفونهم ، ولكنهم جميعا اتفقوا فى الهدف الذى جاءوا من أجله ، كانوا يعرضون على أبى ان يقوموا بتلحين اغان خاصة لى اغنيها فى الحفلات ، ولكن ابى كان يرفض قائلا ان نجاة لم تبلغ بعد الحد الذى تغنى فيه أغانى خاصة بها، وانه يرى ان اكتفى بغناء اغانى أم كلثوم فى الوقت الحاضر . وبالفعل عكفت على أغانى أم كلثوم فحفظتها جميعا ، وبلغ ما احفظه من اغانيها تسعين أغنية . وكنت اغنى على المسرح كل ليلة اغنيتين جديدتين من اغانيها

العريس يبكى !

وذاعت شهرتى فى مجتمع الاسكندرية ، واصبحت رمز سهرات الافراح فى المجتمع السكندرى حتى اننى كنت احيى خمسة افراح فى الليلة الواحدة ، ووجد ابى فى هذا ارهاقا لى فاذا هو يقرر الا أغنى الا فى حفل واحد بجانب غنائى اليومى على المسرح . وحدث ان احدى المجلات اجرت استفتاء عن أهم احداث موسم الصيف فى الاسكندرية ، واختارنى الجمهور لاكون حدث العام فى هذا الاستفتاء ، ولعل هذا اكبر تقدير لى

وذات ليلة طلب احد الشبان مقابلة أبى ، وقال له انه يريد الاتفاق معه على ان احيى ليلة فرحه، ورفض أبى لانه كان قد اتفق مع عريس اخر على أن أحيى ليلة زفافه ، وفوجئنا بالشاب يبكى لان أهل عروسه قد اشترطوا حضورى واحيائى للحفل والا فلا . وفوجئت بأبى ينطلق فيعطى الشاب درسا فى معنى الرجولة وانه شخصيا لا يقبل ان يشترط عليه أهل زوجته شرطا كهذا ، واستمر الشاب يبكى قائلا انه يحب عروسه وان هذا الشرط يعبر عن رغبته فى أن تحيى نجاة حفلة زفافه ، واشفقت على الشاب وظللت بأبى حتى قبل ان أحيى حفل زفاف المحب الباكى الذى كاد يطير من الفرح عندما ابدى ابى موافقته

واهتمت الصحافة الفنية بى ، ونشر بعضها صورتى على اغلفتها ، وكان نشر هذه الصور يبعث فى نفسى فرحا لا يعدله فرح اخر . وكنت اظهر على المسرح « بفستان » سواريه روعى فى تصميمه صغر سنى ، الا اننى كنت أصر على ان تحتل « الفيونكة » البيضاء مكانها الطبيعى من شعرى . بل لقد حدث ذات مرة ان سقطت « الفيونكة » من مكانها وانا اغنى فتوقفت عن الغناء ، ورفعت يدى لاربطها وضج الجمهور بالضحك ، فارتعشت أصابعى ولم اقو على ربط « الفيونكة » واذا بسيدة من الموجودات فى المسرح تغادر مكانها فى الصالة وتصعد لتربط لى « الفيونكة » ، وبعدها واجهت الجمهور لاغنى ، وصفق لى الجمهور لحظتها تصفيقا متواصلا

وفى احدى الليالى زار الاستاذ محمد محمود شعبان الاذاعى المعروف باسم « بابا شارو » المسرح ، وقابل أبى بعد ان سمعنى وعرض عليه ان اشترك فى برنامجه الاذاعى الذى يقدمه للاطفال . وعندما عدنا الى القاهرة قابلناه فى مكتبه واذا به يأخذنى ليجرى لى اختبارا صوتيا أمام الميكروفون . وبعد نصف ساعة كنت اجلس مع ملحن البرنامج احمد خيرت سعيد ليحفظنى الحان الاطفال الجديدة وحفظت اغنيتى : « الى اللقاء » و « الله فى علاه يحرس كل الناس »

وكان بابا شارو يقدمنى للاطفال بقوله : « والان . اطفالى الاعزاء تغنيكم اختكم نجاة الصغيرة ». وكان الناس فى حيرة . كانوا يتساءلون هل نجاة الصغيرة التى يقدمها باباشارو فى برنامجه هى نفسها نجاة الصغيرة التى تغنى أغانى أم كلثوم على المسارح وفى الحفلات.

((علقة)) لمعجب

واقام المرحوم صديق احمد حفلة بالقاهرة ، اعلن انه سيقدم فيها « المعجزة الصغيرة » التى لاقت نجاحا مشهودا فى الاسكندرية . ونجحت فى أولى حفلاتى بالقاهرة ، نفس النجاح المشهود الذى صادفته فى الاسكندرية ، وبدأت اشعر بضغط المعجبين والحاحهم على ان يعبروا لى عن اعجابهم ، ولم يجد أبى بدا من أن يستعين بأفراد الفرقة الموسيقية وبأشقائى لحمايتى من تهافت المعجبين

حدث ذات مرة ان هجم على احد المعجبين وسط زحام الجمهور واختطفنى ليحملنى على كتفه ، الا انه تعثر فى الزحام وسقط وانا فوقه وسارع أبى جزعا يختطفنى منه ، واذا بالجمهور يلتف حوله وينهال عليه ضربا وهو يحاول ان يعتذر ، كان يقول انه لم يستطع ان يحملنى ، وكان الناس يسخرون منه غير مصدقين فقد كنت خفيفة نحيلة العود بشكل غير عادى

لقد اصبح لى وانا فى السابعة معجبون كثيرون لا يقلون فى عددهم عن معجبى اى مطرب او مطربة مشهورة ، ولاقيت الكثير من الاعجاب فى كل مكان ذهبت اليه . والى حلقة قادمة لاحدثكم بالمزيد من المتاعب التى يسببها المعجبون لمن هم محل اعجابهم

« البقية فى الاسبوع القادم »



نجاة الصغيرة : وجدت السعادة بعد ان انجبت طفلها «وليد» ، لقد قضت اكثر ايام عمرها وحيدة محرومة من الحنان والحب بعد أن افترقت أمها عن والدها بالطلاق وهى فى الخامسة

اميرة امام : لهـا كل مالدبرا باجيت : ـ الجمال السمح والعيون الصافية والقوام الرشيق ، والشبه القريب حتى ان الناس لايفرقون بينها وبين النجمة الامريكية

نسخة مصرية من دبرا باجت

كل الناس يظنونها دبراباجيت . وكلما سارت فى الطريق استوقفتها التلميذات لتوقع لهن على أوتجرافاتهن وهتف الشبان باسمها فى اعجاب وتقدير . واكثر من مرة اضطرت الى ان تصرخ فى الجمهور الذى يتابعها ويحتشد حولهـا انها ليست دبراباجيت ، وانها فتاة مصرية من بنات الزمالك !

دبرا باجيت : لا تعلم أن لها شبيهة فى القاهرة





هل تستطيع أن تفرق بين هذه الفاتنة وبين شبيهتها الامريكية ؟ ان اميرة فتاة الزمالك نسخة طبق الاصل من دبرا باجيت ...

اسمها أميرة امام . ووالدها هو اللواء محمد ابراهيم

لها كل ما لدبرا باجيت . الوجه الجميل والقوام المشوق وزرقة صافية فى العينين وابتسامتها الساحرة ، ولا ينقصها شىء لتجعلك تهتف عندما تراها قائلا « : ها هى دبرا باجيت .» .

اعتادت ان تسير على قدميها على شاطىء النيل فى الزمالك ، فهى من هواة المشى ، وهى تحب هذه الرياضة منذ صغرها الا انها اصبحت تخاف من ممارسة رياضتها هذه الايام ، انها تفاجأ بتلميذات المدارس يحطن بها عندما يرينها وفى ايديهن اوتوجرافاتهن طالبات توقيعها بل ان بعض التلميذات يلححن الحاحا غريبا على ان تلتقط لهن صور تذكارية معها ، ولم تصدق واحدة منهن انها ليست الممثلة الامريكية دبراباجيت التى تشبهها شبها عجيبا

وفتاة الزمالك ، أميرة امام ، شبيهة دبراباجيت يغريها سحر الصحراء وصمت أبى الهول ، وتفتنها الاهرامات فتقضى هناك أغلب أوقات فراغها ، انها تستطيع أن تمارس رياضتها المحببة « المشى » ، وتستطيع أن تمارس رياضة اخرى أحب الى نفسها هى رياضة ركوب الخيل، الا انها تعرضت لمغامرة اقسمت بعدها أن تطرح عن نفسها سحر الصحراء وصمت أبى الهول وفتنة الاهرامات .

لقد كانت ذات يوم تتجول خلال احدى زياراتها لمنطقة الاهرامات وفوجئت بمن ينطق باسم «دبراباجيت» بلغة انجليزية ممصرة، والتفتت لتجد فتاة تقبل نحوها وتظل تردد اسم «دبراباجيت» بشكل لفت انظار زوار المنطقة فتجمع منهم حشد كبير التف بالأميرة ومضى كل فرد يعبر لها عن اعجابه بفنها وادوارها التى تقلدتها على الشاشة . وانتحى بها احد التراجمة ركنا ليعرض عليها خدماته ، ومضى يروى لها طرفا من تاريخ الاهرامات وأبى الهول ويضيف على رواياته الكثيرة من التفاصيل المثيرة الزائفة .

ولم يكتف أبدا ولم يقتنع بانها ليست الممثلة الامريكية دبراباجيت على الرغم من انها كانت تتحدث اليه بالعربية الدارجة .

أسرار الأخبار



نادية تعود !

نادية جمال ، الراقصة الشابة ذات العينين الواسعتين هل تذكرها ؟.. لقد عادت نادية من الخارج بعد أن أمضت فى فيينا عاما كاملا ، عملت خلاله على أكثر من مسرح بها . ونادية كانت قبل سفرها الى الخارج تحب فنانا معروفا، وقد سافرت الى الخارج لتنسى حبها وتنفذ العقد الذى ارتبطت به ، ثم عادت بعد أن سلت

وقد أقام فريد الاطرش ، يوم الاربعاء الماضى، حفلة ساهرة بمناسبة عودة نادية دعا اليها عددا كبيرا من الاصدقاء ، وامتدت السهرة طويلا

قصة صلح !

هل تعلم كيف تم الصلح بين هند رستم وحسن الامام ؟. للصلح قصة تبدأ حين فكرت بعض الشركات فى انتاج أفلام تقوم ببطولتها الفنانة ذات الشعر النارى والقلب الابيض . وكانت هذه العروض تقابل بالرفض تارة من هند وتارة من حسن

وكان محمود المليجى آخر من فكر فى انتاج فيلم يجمع بين الاثنين ، وكان المليجى واقعيا فأوفد الى هند مدير الانتاج فاروق الملثم الذى تربطه بهند صلة صداقة قوية ، وبعد مفاوضات طويلة عسيرة . اقتنعت هند بأن تعمل مع حسن الامام بالشروط التالية :

• ألا يتحدث اليها حسن بشأن الخلافات بينهما ولا المنازعات القضائية

• أن يوجه اليها ملاحظاته بصوت عال . وأن تقتصر تعليماته وأحاديثه على محيط العمل وحده

وقبل حسن الامام شروط هند ، لانها تطابق الخطة التى كان قد رسمها لنفسه فى عمله معها، ووقعت هند عقدا لبطولة فيلم « ارحمونى » الذى يشاركها بطولته عمر الشريف وسميرة أحمد

وقريبا ترى شوارع القاهرة اعلانات تحمل عبارة : هند رستم فى فيلم من اخراج حسن الامام !

هو وهى !

هى فنانة اشتهرت بجمالها الهادىء، وهو مخرج عاطفى ، وبين الاثنين قصة قديمة ، تتلخص فى مشروع زواج فشل لاكثر من سبب ، اجتمعا هذا الاسبوع فى استديو واحد . هى تعمل فى فيلم يشترك المخرج فى انتاجه ، وهو يخرج فيلما يقوم ببطولته مطرب مشهور

وقد اشترطت الفنانة على منتج فيلمها ألا يزور شريكه البلاتوه أثناء عملها ، وهددت بالتوقف عن العمل اذا ما خولف شرطها

وهكذا ترى ان القاعدة السائدة فى الوسط الفنى فى هذا الاسبوع هو التمثيل تحت شروط قاسية !!

سهرة الاسبوع !

سهرة الاسبوع كانت فى منزل سيدة لا تربطها بالوسط الفنى أكثر من صداقة قوية لاحدى المطربات الناشئات ، وكان الساهرون ثلاثة ، المطربة الناشئة الصديقة ، وممثلا شابا معروفا، ومخرجا يستعد لاخراج فيلم جديد بطولة الممثل المعروف

وشرب الحاضرون زجاجة من الويسكى ، ودخنوا علبتين كاملتين من سجاير « كرافن » النادرة فى هذه الايام قدمتها كلها الداعية . وبانتهاء الويسكى انتهت السهرة فجأة فقدهيأت « بنت الحان » للممثل الشاب انه فى البلاتوه، وان الداعية هى زميلته فى التمثيل ، فحاول اجراء بروفة لمشهد عاطفى !!

وكانت النتيجة وداعا قريبا جدا من الطرد !!

ماجدة ترقص !

ماجدة الفنانة التى رأيناها فى أدوار انسانية وعاطفية كثيرة ، ماجدة هذه هل تتوقع منها أن ترقص ؟ !

المنطق يقول لا والواقع يقول نعم !

والقصة تتلخص فى أن مدير أفلام ماجدة « تكفر » يستعد للنزول الى ميدان الانتاج بقصة اسمها « ست الكل » ، وتقتضى حوادث القصة أن تشترك ماجدة بالرقص فى لوحات من الفن الشعبى يعمل لاعدادها للفيلم، الراقص المعروف على رضا

وقد عرض تكفر الامر على ماجدة فرفضت فى بادىء الامر . ثم عادت فقبلت بعد أن اقتنعت بأن الرقص نوع من الرياضة

وتشترك مع ماجدة فى أداء التابلوهات مجموعة كبرى من بنات الذوات اللواتى يترددن على معاهد الباليه

والمنتظر أن تنافس ماجدة قريبا ليسلى كارون وسيد شاريس ولكن بحشمة !!

فارسة حسناء !

زبيدة ثروت ـ نجمة الكواكب ـ تستعد فى هذه الايام لاحراز بطولة جديدة هى بطولة الجامعة فى الفروسية ، وزبيدة سابحة ماهرة . ورسامة قديرة وصحفية باعتبار ما سيكون . فهى تستعد للعمل فى الميدان الصحفى بعد أن تنتهى من دراسة القانون !

وقد كانت زبيدة تقوم بأداء تمرينات جديدة على ظهر جوادها حين فقدت توازنها فجأة وسقطت على الارض ، وأصيبت زبيدة برضوض فى كتفها لم تمنعها من مواصلة التمرين فى اليوم التالى

ولا يقع الا الشاطر !!

هما ... !

هما زوجان من الوسط الفنى . هو فى رحلة عمل الى الخارج . وهى تعيش وحدها فى القاهرة وهذا أمر طبيعى . أما الغير طبيعى فهو تركها لمنزلها واقامتها خارجه يومين كاملين فى مكان لم يعرفه أحد !!

« الشبح »



هند رستم : تعود للعمل فى فيلم من اخراج حسن الامام ... ولكن تحت شرط ..



نادية جمال : عادت من الخارج بعد أن عملت عاما كاملا فى فيينا . واقام لها فريد الاطرش حفل استقبال

حب عبد الحليم

بين الحقيقة والخيال

احدثت القصة التى روتهاميمى فـؤاد للـــكواكب فى الاسبوع الماضى ضجـة ، ثارعبد الحليم على ميمى فـؤاد قائلا انها تسعى الى الشهرةعلى حسابه ، وانه لم يرتبط بها ذات يوم بعلاقة عاطفيـةأوعلاقة عادية،وأيده صديقه المطرب سيد اسماعيل،بينماأيد محمد الموجى ميمى فؤاد على طول الخط فيما روته ،وبين هذه الآراء المتضـاربة المتباينة ، يستطيع القـارىءالفطن ان يتبين الحقيقة .



ميمى فؤاد : كذبها عبـــد الحليم وأيدها الموجى وأبدى استعداده لتقديم ادلة صدقها .

ابتســم عبـد الحليـم حافظ ، ابتسامة واهنة وقال « : كيف تعطى الصحافة الفرصةلمدعية تطلبالشهرة ليس الا ، وتسمح لها أن تروى كلاما كهذا ؟.. لقدسبق انكذبت مثلهذا الادعاء ، ومن ميمى فؤاد بالذات مرات . »

ومضى عبد الحليم يروى القصة بينه وبين ميمى فؤاد قائلا :

ـ هل تصدقوننى اذا قلت لكم انها سبق أن ادعت اننى تزوجتها ؟ .. لقد سبق أن سافرت الى لبنان منذ ســنوات ، وفوجئت بأشــاعة كبيرة منتشرة هنــاك مؤداها ان لى زوجـة تشتغل راقصة فى لبنان ، وهجرتهـا بعد أن واتتنى الشهرة ، وسارعت أكذب هــذه الاشـــاعة ، واتصلت بالراقصة ، وكانت هى نفسها ميمى فؤاد ،وقد نفت لى انها مصدر هذه الاشاعة ، وانما أطلقتها زميلة لها وتلقفهـا بعض الصحفيين اللبنانيين لينشروها فىصحفهم . »

صديقة الموجى !

وسألنا عبد الحليم : « الم تكن لك بميمى فؤاد أية صلة ؟! .. »

واختفت الابتســامة الواهنة من وجه عبـد الحليم وكســاه قناع من السخط وأجاب قائلا :

ـ كل ماأعرفه عنها ،اننى التقيت بهـــا ذات يوم فى المسرح القـومى بالاسكندرية وكانت تعمل مع فرقة شكوكو ، قدمها لى الموجى وتبادلت معها التحية ، وكنت كلما رأيتها بعد ذلك مع الموجى بادلتها التحية ،ولم اكن اتصـــور أن تحيتى هذه لهـا ستجعلهـا تزعم اننى أحبهـا واننى تزوجتها وانجبت منها طفلة .

وعندما وضعناامام نظرعبد الحليم الوقائع التى سردتها ميمى فؤاد فى قصــتها ، غيرته من الموجى عليها ، وتشاحنه معهبسببها ومنعهمنالظهور معها فى المجتمعات ، وصداقتها لهما ولكمال الطويل أيامكفاحهما عام١٩٥٢ وظهورها معهم فى معهد الموسيقى ، كان رد عبد الحليم جملة واحدة هى « : اســألوا الموجى .. انه وحده يملك الاجابة على هذا كله . »

•

وحملنا هذا الرد الى الموجى ، واشاح الموجى بوجهه وأجاب : « كل كلمة قالتهــا ميمى فؤاد صحيحة . ان عبد الحليم كان يحبها فعلا ويغار عليها ، واحتد عبد الحليم ذات مرة



عبد الحليم حافظ : أكد ان الموجى وحــده يســتطيع ان يجيب !



سيد اسماعيل : ينصح عبد الحليم بان يتحفظ فى معاملته بالمعجبات

عبد الحليم يتهم ميمى فؤاد بأنها تسعى وراء الشهرة .. والموجي يؤكد كل حرف قالته ميمى ويتهم عبد الحليم بالتنكر لماضيه

وهو يطلب منى الا أقابلها ، وتطور الامر الى مشادة بيني وبينه . وانصافا للحقيقة أقول ان ميمى فؤاد كانت تلازمنا ايام كان عبد الحليم يعمل فى الاسكندرية وايام احتفالات الشعب بالذكرى الاولى لثورة ٢٣ يوليو على مسرح الاندلس . »

الحقائق تتكلم !

وعندما سألنا الموجى عن سر انكار عبد الحليم لهذه الصلة ، اذا كانت قد قامت فعلا أجاب قائلا : « ان عبد الحليم لم ينكر قصة حبه لميمى فؤاد فقط ، بل أنكر كل شيء يتصل بماضيه .. تنكر لاصدقائه الذين ساعدوه أيام كفاحه ليصل الى مجده وشهرته . » وصمت الموجى لحظة ثم استأنف قائلا : « على كل حال اذا أصر عبد الحليم على انكاره ، فعندى دلائل لا يمكن ان ينكرها .. ان الحقائق تتكلم عن نفسها . »

●

والتقينا عند الموجى بالمطرب سيد اسماعيل ، وصداقته بعبد الحليم تمتد الى أعوام عديدة ، بل انه قريب له ، كانت والدة عبد الحليم تربطها بوالدته صلة قرابة ، وتزاملا فى طفولتهما وفى المدرسة وفى معهد الموسيقى ، قال سيد اسماعيل :

ـ ان ميمى فؤاد مدعية ، وعبد الحليم عرفها كصديقة للموجى ، وكان يحترمها لهذا السبب ، وكنت مع عبد الحليم يوم قدمها لنا الموجى اول مرة بالمسرح القومى بالاسكندرية عام ١٩٥٢ ولقد سبق أن اثارت حول عبد الحليم اشاعة كاذبة فى لبنان وسوريا ، وكانت من الجراة بحيث ادعت انها زوجته وان لها منه طفلة ، وعندما سافرنا أنا وعبد الحليم وفوجئنا بهذه الاشاعة ، ذهبنا اليها حيث ترقص فى أحد المسارح ، وكان عبد الحليم مغيظا لدرجة انه أوشك ان يعتدى عليها بالضرب ، ونفت انها مصدر هذه الاشاعة واكدت انها ستسعى لتكذيبها . »

ميمى مدعية !

وتحدث سيد اسماعيل عن الهدف الذى تسعى اليه ميمى فؤاد من وراء هذه الضجة فقال : « انها طالبة شهرة ليس الا . اما فيما يتصل بالصور التى تقول انها جمعت بينها وبين عبد الحليم فى مناسبات عديدة ، فمعروف ان عبد الحليم فنان ، وكثيرا ما يستوقفه الناس لتلتقط له معهم الصور . »

نصيحة لعبد الحليم !

وتحدث سيد اسماعيل عن اشاعة الهدايا التى كانت تقدمها ميمى فؤاد لعبد الحليم ؟! قائلا : « سمعت انها عادت مرة من الاقطار الشقيقة وزارت اسرة عبد الحليم وهى تحمل معها بعض الهدايا ، الا ان شقيقة عبد الحليم ردتها لها معتذرة وطبيعى انها كانت تريد بهذا أن تتقرب من عبد الحليم . ولايفوتنى هنا ان اهدى نصيحة لعبد الحليم بأن يغير من طريقة معاملته للناس خصوصا المعجبات من أمثال ميمى فؤاد ، فطيبة قلبه معهن تدفع به الى مشاكل عديدة ، أقلها ان تدعى كل واحدة منهن انه حبيبها . »

■ سأعود إلى معهد التمثيل بلا مكافأة !

■ لجنة القيد جنت على النقابة .. !

■ الفرقة المصرية عيشتها حرام !



زكى طليمات : بعثة مصرية مسرحية متنقلة ، يوم فى المغرب ويوم فى المشرق ، انه اليوم فى الكويت ليخلق نهضة مسرحية ! ...

« الحياة بلا حب ، هى الموت »



زكى طليمات .. يتحدث قبل سفره

الاستاذ زكى طليمات فنان « طائر » دائما يتنقل فى ربوع الوطن العربى . عاد من تونس منذ قليل ليسافر اليوم الى الكويت سفيرا للفن هناك . يحاول أن يخلق نهضة تمثيلية فى كل بلد عربى

والفنان الطائر « ثائر » وهو فى طريقه الى الخارج . هاجم الفرقة القومية . وقسا فى نقد معهد التمثيل وأصاب بسهامه نقابة الممثلين

قابلته وهو يحزم أمتعته للسفر الى الكويت بعد أن دعته حكومتها لينشىء لها مسرحا عربيا يدعم نهضتها الثقافية ، ويكون عنوانا لها

وقلت له :

■ **لماذا ترفض أن تعود الى معهد التمثيل . وقد عرض عليك ذلك أكثر من مرة ؟**

قال فى لهجة من يقرر أمرا انتهى من بحثه :

ـ ان منصب عميد معهد التمثيل لايغرينى فقد كنت عميدا للمعهد ثمانى سنوات منذ أن أنشأته عام ١٩٤٤ وأنا أعرف الناس به . ولكى أعود اليه ثانية يجب أن أجد الامكانيات التى أستطيع معها ان أسير بالمعهد خطوات جديدة . او على الاقل اخرجه مما هو عليه الان . بعدان أصبح طاحونة تدور وتدور لتخرج كميات كبيرة من الدقيق دون النظر الى نوعه ودرجته فى الجودة والسوق الذى يقبله .. ولن أستطيع ذلك الا بادخال تعديلات كثيرة على نظام المعهد

يجب أن يتحول المعهد من دراسة ليلية لمدة ثلاث ساعات الى دراسة نهارية تستغرق ست ساعات على الاقل . على أن يعد للمعهد مكان خاص يفى بحاجة الدراسة فيه فان نظام المعهد الحالى لم يعد يصلح لتخريج فنانين يحملون المشعل فى هذه المرحلة الجديدة التى يجتازها الوطن

« ويجب أيضا أن تعدل مناهج الدراسة فى المعهد ، وأن تتغير طريقة تدريس الموادالمختلفة

وخاصة مادتي الالقاء والتمثيل . ويشترط فيمن يقوم بالتدريس أن يكون قد مارس التمثيل لمدة طويلة برع فيها كممثل من الطراز الاول له طابعه واسلوبه وطريقته الخاصة ، كما يجب ان يكون أيضا على موهبة فى التدريس فقد يصح أن يكون ممثلا مجيدا ومع ذلك يعجز عن تدريس فن الممثل

« كما يجب أيضا أن تهيىء الدولة مجـالا حيويا لخريجي المعهد ، اذ ما الفائدة من المعهد اذا كان الخريجون لايستطيعون ان يمارسوا العمل فى الخارج . ولذا يجب ان تقوم فرق تمثيلية جديدة تساعدها الدولة بانشاء مسارح جديدة لها »

وسكت قليلا ثم قال بصوت هادىء

ـ اذا ضمنت لى أن يتحقق هذا فانى اقبل العودة الى المعهد بلا شرط ولا مكافأة

■ اذن لماذا تسافر وتترك المسرح المصرى وهو فى حاجة اليك لاصلاحه ؟

ـ وماذا تريدنى أن افعل . ان المسرح يعانى مايعانيه المعهد . اننا الآن فى مرحلة انتقال عنيفة ، ومراحل الانتقال تتسم بالاندفاع فى بعض النواحى والجمود فى البعض الاخر . كما تتسم ايضا بظهور طبقة من الناس اوجدتهم الظروف والاحداث ولم يصنعهم التخصص . يخيل اليهم انهم قادرون على اتيان كل شىء حتى اطلاق الاقمار الصناعية . هذه الطبقة تأبى الا ان تسيطر على شئون المسرح وان تدس انفها فى ادق نواحيه الفنية . اننى انتظر ان يتعبوا ساعتئذ سيتذكرون المثل البلدى « اعط العيش لخبازه ولو ياكل نصه »

على اننى اديت واجبى فى المسرح المصرى وهاهم ابنائى وتلاميذى فى المقدمة فى المسرح والسينما والاذاعة لاتتهمنى بأننى رجل « سلبى » فلو كنت كذلك لما غادرت القاهرة ولكنى الآن أعمل مع الاقطار الشقيقة . فى الوطن المشترك لابناء العروبة

■ بصفتك وكيلا لنقابة المهن التمثيلية . نريد أن تحدد أسباب الفوضى فيها ؟

ـ ان كل عمل جديد لا يخلو من بعض الفوضى بحكم انه جديد وطارىء . وانتقال النقابة من عمالية الى مهنية .. كان عملا جديدا وكان قفزة واسعة تسبق أوانها بخمسين سنة على الاقل . فليس لنا من الوعى النقابى ما يجعل روح التضامن والتكاتف الاجتماعى أمرا واقعا لا حبرا على ورق

مثلا . القانون ينص على ان يدفع كل عضو مما يكتسبه ١٪ لصندوق النقابة حتى يستطيع أن يصرف اعانات للمرضى والمتعطلين ومن اليهم . والصغار اصحاب الكسب الضيق هم وحدهم الذى يدفعون . أما السادة الكبار فيتهربون من الدفع . وهؤلاء السادة أيضا مرضى بـداء العظمة لا يشتركون فى توجيه النقابة ويتخلفون عن انتخابات النقابة بل ولا تكاد تراهم فى النقابة ونسى هؤلاء السادة « البدروم » الذى صعدوا منه الى ابراجهم العالية . وعلاج هذا فى رأيى أن تضاف مادة جديدة الى القانون تقضى بفصل كل عضو لا يسدد الواحد فى المائة . وبمنع العضو الذى لا يحضر الانتخابات عن مباشرة عمله الفنى لمدة معينة

« ولجنة قيد النقابة » تحمل جانبا كبيرا من المسئولية عن هذه الفوضى . انها تبيح النقابة لكل من هب ودب مادام يحمل ورقة وقع عليها اثنان من المخرجين وهى تقول عن كل وافد « خليـه ياكل عيش » وكأن النقابة مكتب تخديم ! !

■ والفرقة المصرية ؟

ـ ارى أن يؤخذ بما قاله الاستاذ يوسف السباعى ـ السكرتير الاعلى لرعاية الفنون والآداب ـ الذى يرى أن تحل هذه الفرقة ليحل محلها أربع فرق أخرى تتنافس وتقدم كل فرقة لونا خاصا من الوان التمثيل . على أن تصرف المبالغ الطائلة التى تنفق على الفرقة القومية الآن ـ على الفرق المتعددة وأنا على ثقة من ان الفرق الجديدة ستكون خيرا الف مرة من الفرقة الحالية بعد أن تجمدت وثبت فشلها

■ وما رأيك فى الحب وانت « دون جوان » سابق ؟

ـ ومازلت دون جوان ، ولكن مع القطط وبقية الحيوانات . والمسرح أيضا ـ ان الحياة لا تساوى شيئا اذا خلت من الحب . « ان الحب عذاب .. ولكن الا تحب هو الموت » كما يقول شكسبير

« ان الحب انواع . وقد تعبت من حبى للآدميين . ولذا فانا أحب الان قطتى « عرصوصة » التى التقطتها بينما كانت تموء امام بابى كما التقطت من قبل قططا آدمية طالما طرقت هذا الباب .. وأؤكد لك انه لا فارق بين النوعين »

■ الم تسأم « العزوبية » والوحدة ؟

قال :

ـ رحم الله جحا الذى قال . الله يكون فى عون اللى اتجوز ولا سألتيش واللى ..

ونترك بقية لعنات جحا رفقا بالمتزوجين

فؤاد ميخائيل

صواريخ

◆ من الموسيقى الدائعة الآن ما قد يذكره الناس بعد ان ينسوا موسيقى بيتهوفن وباخ وفاجنر .. لكن ليس قبل ذلك

« لويس سوبول »

◆ اذا اخذت شعر ماريلين مونرو .. فماذا يبقى ؟

تبقى أكثر الصلعاوات جاذبية فى هوليوود !

« جيمى دورانت »

◆ بعضهم لا يدرس من الفن الا طريقة توقيع العقود السينمائية او المسرحية !

« والتر ونشل »

◆ الثروة والشهرة ينتظران الرجل الذى يستطيع ان يخترع للمرأة مايوها ينكمش من نفسه سنة بعد الاخرى !

« بوب هوب »

◆ لا تحمل اكثر من هم واحد

بعض الناس يحملون ثلاثة هموم : ما عندهم الآن ، وما كان عندهم ، وما سيكون عندهم !

« كارى جرانت »

◆ لن تكسب بحصولك على الاوراق الممتازة ، ولكن بحسن تصرفك فى الاوراق التى بين يديك !

« مالبرته »

◆ اذا اقتربنا من بعضنا البعض فهذه بداية .. واذا بقينا مع بعضنا البعض فهذا تقدم .. واذا عملنا مع بعضنا البعض فهذا هو النجاح !

« فورد »

« منصب عميد معهد التمثيل لايغرينى ! »



« النقابة مكتب تخديم !! »





أول صورة تنشر لجريس كيلي أميرة موناكو وطفلتها الأميرة كارولين ...

هل تعود الأميرة إلى هوليوود ؟

بجوار نافذة من النوافذ المائتين فى قصر امارة موناكو ، وقفت الاميرة « جريس كيلى » وفى يدها خطاب جاءها من الولايات المتحدة ، وخيل لها ان كلمات الخطاب تلمع وتبرق تحت نظراتها ، ان الخطاب يقول :

« هل يروق لك الظهور فى فيلم تصور مناظره فى موناكو .. ؟ »

وارتد فكر الاميرة الى ايام مضت ، ايام سبقت زواجها باسابيع قلائل ، كانت « جريس » تتفاوض وقتها على تمثيل فيلم جديد ، وكانت على وشك الانتهاء من عملها فى فيلم « دهاء امرأة »

وفى نفس الوقت كان الامير « رينييه » يعلن — دون استشارتها — ان جريس لن تمثل أبدا فى فيلم اخر ، فلم يكن من اللائق — فى رأيه — ان تجرى حاكمة احدى الدول الاوربية وراء المال

والان ، وبعد وصول الخطاب الى « جريس كيلى » ، ترى هل عاودها الحنين من جديد للوقوف امام الكاميرا .. ؟

كانت « جريس » قبل عامين من الشخصيات اللامعة التى يحيط بها المع الفنانين والفنانات والكتاب الذين يحبونها ويقدرونها ، وكانت ايامها كلها عملا مثيرا رائعا ، وهى نفسها كانت فى محيط هذا العمل مثال الجمال والاناقة ، وكان لها ذوقها المشهود فى اختيار ملابسها وفى طريقة ارتدائها

ولكن اليوم يقوم الامير « رينييه »

(البقية على صفحة ٢٩)

خواطر وذكريات

قرود ترسم .. وناس تشتري

بقلم حبيب جاماتي

سلفاتور قابلت مرة الرسام الشهير سلفاتور دالي بباريس . قصدت اليه خصيصا مع زميل من الصحفيين . وكنت في العام السابق قد التقيت بالرسام الشهير الآخر ، بيكاسو ، وقصدت اليه أيضا مع الزميل ذاته ...

ظننت انني سأفهم وأدرك وألمس الجمال والنبوغ والسحر وغير هذا كله من الاوصاف الكامنة في فن هذين الرسامين ، اذا قابلتهما ، وفزت بحديث منهما ، ونلت ذرة من عطفهما

لكنني لم أفهم شيئا

ولم ألمس ولم أدرك جمالا في التقاليع التي يخرجها بيكاسو وسلفاتور ، ويسيل لها لعاب بعض الناس ، ويقابلها البعض بابتسامة السخرية

أقول هذا بمناسبة خبر قرأته عن سلفاتور دالي ، وفحواه ان هذا الفنان قد رسم طائفة من الصور لطبعة جديدة من كتاب « دون كيشوت »

والطبعة الجديدة بيعت منها نسخة واحدة ، أصلية ، بمبلغ عشرة آلاف جنيه

وبيعت نسخ أخرى بالفين ، وثلاثة آلاف ، وأربعة آلاف ، وخمسمائة من الجنيهات ، لأن فيها رسوما من صنع سلفاتور دالي

والرسوم طبعا تمثل الحصان بخمسة قوائم ، والطاحونة بجناحين يشبهان جناحي الوطواط ونساء أيديهن مثل قضب النار ، ولهن أنفين وثلاث آذان ، وغير ذلك من التقاليع العجيبة التي تخلع عليها الاوصاف بأنها من نفحات العبقرية !

رأيت رسما من صنع دالي ، في أحد صالونات باريس ، يمثل غادة حسناء ، أو هكذا يقول الرسام ، في وجهها تفاحة محل الذقن ، وخيارة محل الانف ، وعنقها أطول من رأسها ، ولها بدل اليدين سعافة كالتي تستعمل في البيوت لنزع خيوط العنكبوت !

والذي أدهشني أكثر من الرسم في حد ذاته ان ربة البيت كانت تفاخر بها وتباهي ، وتؤكد ان هذه السخافة صورتها هي ، وهي من أجمل نساء باريس

في رأيي ان سلفاتور دالي رجل ذكي يضحك على عقول الناس ويستغل حماقتهم ، وهم الضحايا في النهاية لانهم يدفعون ، ودالي يقبض

ويقال انه من أصحاب الملايين ، مثل بيكاسو !

●

بيكاسو هذا الرسام الاسباني الاصل مثل زميله دالي ، يأبى الا أن يجعل للنساء اللواتي يرسم صورهن أنفا كمطرقة الشاكوش ، وأذنين احداهما في نصف حجم الاخرى ، واحدة منهما عبارة عن فنجان قهوة ، والثانية طقطوقة سجاير !!

أذكر انني سألته : « أنا لا أفهم لماذا ترسم هذا الخروف على هذا الطبق بأربعة قرون ، وكل خرفان الدنيا لها قرنان »

فغضب ، لانه ظن ان في عبارتي هذه معنى خفيا ، في حين انها واضحة جلية ، قلتها أمام طبق من الصيني رسم عليه الفنان رأس خروف بأربعة قرون

ومما قاله لي : « أنا أرسم لمن يريد أن يفهم رسومي ، وليس علي أن أشرحها »

قلت : « لانك لا تعرف أن تشرحها فقد تكون أنت أجهل من غيرك في فهمها !.. »

خرجت معه عن نطاق الحديث المؤدب ، هذا لا شك فيه ، فكانت النتيجة أن خرجت شبه مطرود وغير آسف على الخروج !

●

القرد بتسي وعادت الصحف الامريكية تتحدث عن القرد « بتسي » وهو من نوع الشمبانزي ويرسم بالحبر على الورق ، وبالالوان على اللوحات !

اي واحد منا في وسعه أن يأتي بقرد ، أو نسناس ، أو حتى كلب ، ويضع أمامه ورقة ، وحبرا ، ولوحة ، وأدهانا ملونة ، ويمرنه على امساك الفرشاة بيده وغمسها في الحبر والمرور بها على الورق عشر مرات في اليوم ، حتى تكون النتيجة ان الحيوان يكرر من تلقاء نفسه الحركة التي يمرنه عليها صاحبه

والنتيجة : خطوط وبقع على الورق ، يمكنك أن تسميها رسوما اذا شئت ، لان رسوم الكثيرين من الفنانين الذين يخدعون الناس بتقاليعهم التي أشرت اليها ، لا تختلف عن الآثار التي تتركها على الورق أصابع القرد او الكلب !

وبعد القرد بتسي ، أخرج الامريكيون الببغاء « راجا » التي تمسك بالقلم وتخط على الورق خطوطا يسميها صاحبها رسوما

القرد الامريكي صنع الى الآن أكثر من ألف رسم !

والببغاء الامريكية صنعت الى الآن نحو ثمانمائة رسم !

وكل هذه الرسوم بيعت بأسعار مرتفعة ، وفي المعارض الفنية

ليس المدهش أن تباع أمثال هذه «الرسوم» في أمريكا حيث الروح الفنية تزحف الى الحضيض . ولكن المدهش أن تباع في فرنسا وايطاليا وهولندا واسبانيا وغيرها من البلدان الاوروبية ، التي كان للفن فيها عروش وصولجانات !

مساكين نوابغ الرسامين الذين حملوا المشعل في الماضي !

مساكين روبنس ، ورامبراندت ، وجويا ، وسميزان ، وعشرات آخرون ، ممن كانوا يخرجون الروائع ، ولا يبيعونها بقروش ... بينما تباع اليوم لوحات بيكاسو ودالي بالالوف ، وتجد رسوم القرود والببغاوات مشترين في المعارض والاسواق !

●

حكايتان حكي أن أحد الرسامين خرج مرة الى الحقل وجلس يرسم منظرا طبيعيا ، وبعد قليل ، نهض من مكانه وابتعد لقضاء حاجته ، فاقترب من اللوحة حمار وكان يرعى الحشائش الخضراء ، ووقف ينظر الى الرسم ، فتدلى ذيله في وعاء الالوان ، فعلق به شيء منها . ولما دار على نفسه لينصرف ، حرك ذيله ، فمرت شعرات الذيل الملوثة بالالوان على اللوحة ، وأضافت الى مارسمه الفنان الآدمي خطوطا وبقعا رسمها الحمار بذيله

وعاد الرسام !

واعجب بما صنعه الحمار ، فعرضه في أحد المعارض بدون اي « رتوش » ووجد من يشتري اللوحة بثمن مرتفع على انها رسم « سرياليزم »!

وحكاية أخرى

أرسل رسام باريس خمس لوحات الى أحد المعارض ، فعلقها المشرفون على المعرض في الاماكن المعدة لها على الجدران

ومر الزائرون ، وشاهدوا الرسوم المعروضة ومن بينها اللوحات الخمس

وفي ختام المعرض ، كانت لوحة واحدة من اللوحات الخمس قد بيعت بأربعين ألف فرنك وضحك الرسام

وقال لاصدقائه : « كانت اللوحة المباعة معلقة بالمقلوب ، رأسا على عقب ، أعلاها الى أسفل وأسفلها الى أعلى ، ولم يتنبه الى ذلك أحد ... حتى ولا أنا !.. »



أحد رسوم الفنان بيكاسو السرياليزم !







السعادة

التي الآن في البحث ... في
السعادة وقد قلبت من
عمر هذه السعادة سنة كاملة
[illegible]
ويسبب هذا الوقار تنتابني بعض
وازرق زوجي رجل وقور ،
[illegible]
جعلت لونا لكل شيء في بيتي
ولا يشد من هذه الثقافة
[illegible]
الجميلة
في خلال هذا العام الذي
مضى بنا في الجنة حدث حادثان
[illegible]
صفحة جديدة ...
ماريلين مونرو « فوكس »

اصطدنا ملابسنا من



عندما كنت طالبا فى مدرسة الصناعات الزخرفية كنت أحب السباحة واجعل من حسن عبد الرحيم مثلا أعلى لى ! وكنت أذهب الى حمام المعارف فى الجزيرة مع شلة من اصدقائى فنقضى فى التمرين ساعة او ساعتين وقد حدث ذات مرة ان كنت اسير بجوار حوض السباحة عندما احاطت بى الشلة وتظاهرت بانها تحدثنى! وفجأة دفعت بى الى الماء وانا بثيابى كاملة !

وضحك كل من فى الحمام ، اما انا فملأنى الغيظ ولكنى كظمته وخرجت من الماء بملابسى مبللة يتساقط منها الماء ! وفى حجرة خلع الملابس ارتديت المايوه ، ثم نشرت ملابسى كلها فى الشمس

وبدأنا التمرين ، وتظاهرت بان الامر لم يغضبنى . وعدنا الى مرحنا وضحكنا !

ولكنى كنت ابيت للشلة كلها امرا . ولهذا تسللت من بينهم وهم يسبحون بدعوى ان ارى ماذا فعلت الشمس بالثياب المبتلة ! واتجهت الى حجرات الملابس فجمعت ملابسهم كلها . وكانوا اربعة من الزملاء . وحملتها .. وماكدت أخرج من حجرات الملابس حتى اندفعت كالقذيفة الى حوض السباحة ، وقفزت اليه وانا احتضن الملابس ، وتركتها فى القاع بعد ان تأكدت من انها غرقت كلها !

وذهل الزملاء ... وضحك كل من فى الحمام للانتقام الرائع . وجعل الزملاء يتصيدون ملابسهم الطافية كما يتصيد هواة البط ، البط من البرك ! ونشروا ثيابهم مع ثيابى ، ومكثنا فى الحمام حتى أغلقت أبوابه ، فاضطررنا الى ارتداء ملابسنا مبتلة . وظن الناس الذين رأونا اننا غرقنا فى قارب . وكنا نسمع هذه التعليقات ونحن فى الطريق :

— « عيال مصايب تجيب لاهلها الدواهى . يهربوا من المدارس واهلهم يطفحوا الدم علشان يصرفوا عليهم ... وبعدين يأجروا فلوكة ويغرقوا ... عيال عايزه قطع رقبتها ! »

***

كثيرون لا يعرفون اننى شاب صغير فى ريعان العمر ! وهذا الامر يخلق التباسات كثيرة وأشياء مضحكة ! حدث ان ذهبت الى بيت صديق لى، وما كدت ادخل حتى صاح :

— ماما ، تعالى سلمى على احمد الحداد



للفنان احمد الحداد

ورأيت ام صديقى وهى تندفع من المطبخ صائحة :

— اهلا اهلا يا مرحب !

ومـا ان وقفت امامى حتى جعلت تتلفت حواليها وتسأل :

— هو فين أحمد الحداد ؟

فقال لها ابنها :

— ما هو ده اللى قدامك

فقالت وهى «تدب» بيدها على كتفى فأحس انه انهار كبيوت هذه الايام :

— دنا كنت فاكراك رجل كبير ، تطلع عيل

فقلت لها فى عناد :

— يا ست أنا مش عيل ... أنا رجل !

فقالت :

— يخيبك ! وانت كل ما تذيع حاجة يصادف اكون باحمر التقلية اروح سايباها على الوابور وأجرى اسمعك جنب الراديو ، وانسى التقلية تتحرق

انا متأسف

— لا العفو ... اتفضل اقعد ... لازم تحكى لى اى حاجة بالصعيدى

وبدأت أروى لها بالصعيدى بعض ما كان يحدث لى مع ابنها فى المدرسة . وضحكت كثيرا . واشبعتنى دبا على كتفى ما دمت فى سن ابنها ، وفجأة نفذت الى انفى رائحة شياط ، وهى ايضا أحست بها ، فطارت الى المطبخ وهى تصيح :

— يا خبر اسود حلة الطبيخ شاطت ... الحلة كلها المرة دى مش التقلية بس !

وخشيت انتقامها ، فهرولت الى باب الخروج واندفعت كالعاصفة على السلم وصيحات ابنها تلاحقنى :

— ماتخافش يا أحمد . دى ماما ست كويسه!

***

فى فيلم « شاطىء الاسرار » قمت بدور صياد وكنت فى بور سعيد حيث كنا نمثل الفيلم على شاطىء حقيقى . وكنت أفضل الخروج من الفندق بملابس الصياد حتى لا اكلف نفسى مؤونة حمل الثياب واستبدالها ! وحدث أن انتهينا من التمثيل ذات يوم وخرجت القافلة كلها الا عمر الشريف وأنا ، لان عمر طلب منى أن أظل معه حتى يبدل ثيابه ونعود الى الفندق سويا وكنا فى منطقة قريبة من منطقة الجمرك وهى منطقة لايدخل اليها أحد ، او يخرج منها الا بتصريح . وماكدنا نصل الى باب الخروج حتى استوقفنى الجندى قائلا بلهجته البورسعيدية اللطيفة :

— وقف هنا .. فين تصريحك ياجدع !

وكان لدى تصريح فعلا ، ولكنى كنت أتركه فى الفندق اعتمادا على أننى أدخل الميناء مع المجموعة وأخرج معها . وقلت هذا للعسكرى فقال :

— عاوز تغشنى ياحرامى .. أنا لازم أخرب بيتك واكب زيتك فسارعت أقول له :

— ياعم أنا ممثل ... فى السينما

فنظر الى فى احتقار .. فقد كنت ارتدى ثوب صياد فقير ، وقال :

— انت ممثل ؟!. انت نصاب !

وحاول عمر الشريف أن يتدخل ،ولكن الجندى قال له :

— حضرتك باين عليك محترم . اتفضل اخرج ... لكن سيب لى الهلفوت ده انا افرجه شغله !

ولم يقبل عمر التخلى عنى . انما ذهب ليستدعى ضابطا ممن يعرفوننى ضمننى لدى الجندى الذى بدا عليه الغضب بعد ان افلت من يده صيد ثمين . وسمعته يقول لزميل له ونحن نغادر الميناء ..

— اما حظوظ يا اخى .. بقى انا مش أحسن من العيل ده ميت مرة شوف هو ممثل ، وصاحب الضابط ، وأنا بنتقف طول النهار فى الشمس والهوا .. والبلا الازرق !

أنقذت غريقا جليلا

للنجمة نعيمة عاكف

هل يستطيع الانسان أن ينسى أيامه الاولى ويعيش فى حاضره فقط ؟ وهل يستطيع أن يتخلص من ماضيه ليعيش فى واقعه ؟

أنا شخصيا لا أستطيع ولو استطعت فاننى لن أفعل لاننى أحب أن أعيش مع ذكرياتى وأعتبرها الملح الذى يجعل لحياتى طعما ، وكثيرا ما أعود الى أيامى الجميلة التى عملت فيها مع أهلى واخوتى فى سيركنا المشهور بسيرك «أولاد عاكف » ويحلو لى دائما أن أتذكر حادثة طريفة وقعت للملحن الذى كان يعمل مع فرقتنا .

كان هذا الملحن رجلا لاتعرف الرقة أو الرأفة طريقا الى قلبه . كان خشنا شديد القسوة ولذلك كنا جميعا نمقته من قلوبنا

كنت فى هذا الوقت صغيرة لم أبلغ العاشرة من عمرى ومع ذلك كنت أقوم بأداء بعض النمر فى السيرك

وكان اتصالى بالملحن الموسيقى القاسى عندما بلغت العاشرة ، اذ اكتشفوا أن صوتى جميل وأن من الممكن أن أؤدى بعض الاغنيات فى فترات الاستراحة فعهدوا بى الى هذا الملحن

وكنت أعرف عنه كل شىء . رأيته مرة يرفع يده ويهوى بها فى عنف وبلا حساب على وجه واحد من أفراد الكورس ، لانه أخطأ فى تأدية اللحن . وكان هذا كافيا ليجعل منى شعلة من النشاط والاجتهاد وأجدت القواعد الاولى بسرعة من فرط ما أصابنى من الخوف

استقر بنا المطاف يوما فى بلدة صغيرة تقع على نهر صغير وكان حر أغسطس يلهب الناس بنيرانه وتسلل بعض الزملاء الى النهر وكنت معهم ولسوء حظى ، أو لحسن حظى ، وجدت الملحن قد سبقنا الى هناك . واستأجرنا قاربا صغيرا ركبنا فيه وفجأة عبث زميل بحذاء أستاذى الموسيقى فسقط الحذاء فى النهر .

كان هذا هو الحذاء اليتيم الذى يملكه أستاذى وكان يتيما منذ خمس سنوات وكان مقدرا له أن يعيش يتيما سنوات أخرى .. فكان لابد من انقاذه بأى ثمن ! ونظرنا الى النهر ، كنا فى أوقات الفيضان . تيار الماء قوى جارف والماء نفسه يحمل كميات كبيرة من الطين يجعل السباحة عسيرة جدا . وخاف الزملاء . ولكن النظرة الحزينة الاليمة التى أطلت من عين أستاذى جعلتنى أسارع بخلع فستانى والقاء نفسى فى النهر وراء الكنز الثمين وغصت وراء الحذاء وبعد جهد عثرت عليه وأعدته الى أستاذى بين هتاف الزملاء وتصفيقهم الحار

كانت هذه الحادثة البسيطة بداية لعهد جديد يسود فيه السلام بينى وبين أستاذى وأعلنت أنا «الحياد» فلم أنضم الى زملائى فى معاكستهم للاستاذ .



جولة الكواكب

صانع النجوم مقروص من النجوم

عمر الشريف «راجل خواف»

المقلب الذى لاينساه السيد بدير

فى الاستوديوهات

احبك يا حسن ... هو أسم الفيلم الذى يقوم باخراجه « حسين فوزى » ، فى ستوديو مصر وتؤدى دور البطولة فيه الفنانة المصقولة « نعيمة عاكف » أمام فتى الشاشة « شكرى سرحان » بالاشتراك مع استفان روستى وتوفيق الدقن وعبد المنعم ابراهيم والمطربة حورية حسن ، والوجه الجديد « نادية نور »

قصة طريفة

وصاحب القصة هو المخرج ، وكتب حوارها الزميل زكريا الحجاوى ، وتتلخص فى أب « بحبوح » يميل الى الصرمحة ، وسهر الليالى فى طلب المعالى ، ورغم ذلك ، يبدو فى بيته رجعيا متحفظا ، شديد التزمت ، فيأبى الا أن يملى

حارة العوالم

وفى هذا الفيلم ، نرى « حارة العوالم » بطابعها التاريخى العتيد، وسكانها الذين يعيشون بين نقرات « الطبلة » ورنين « الصاجات » ، ولا يهتمون بما يأتى به الغد ، بل يعيشون ليومهم ، وفى هذه الحارة تنشأ بطلة القصة « نعيمة عاكف » فتلعب دورها الحافل بشتى اللمسات الانسانية البارعة

وتؤدى « حورية حسن » طائفة من الاغانى المبتكرة ، ولوجود حورية فى الفيلم قصة ، تشبه الى حد كبير قصة القط والفار !

فقد كان الاتفاق تاما بين حسين فوزى ، وفايزة أحمد ، للقيام بالدور الغنائى فى الفيلم ، وحدث أن ظهرت على فايزة اعراض « حادث



نعيمة عاكف وشكرى سرحان بطلى فيلم « أحبك يا حسن » يحاولان بث « الحرارة » التى يريدها المخرج فى المشهد الغرامى الذى يؤديانه ...

كان حسين فوزى أيام زمان يحمل لقب صانع النجوم ، ولعله حن الى لقبه القديم فقدم الوجه الجديد نادية نور التي تظهر معه فى الصورة ومعهما شكرى سرحان واستفان روستى ...



ارادته على ولده ، ويوجهه الوجهة التى يريدها، ويرسم له مستقبله داخل خطوط محددة لا يحيد عنها ، ضاربا عرض الحائط ، بميول ولده ، وأهدافه

ويقع الابن فى حب يتفتح له قلبه للمرة الاولى ، فيأبى الوالد المستبد الا أن يتدخل ، ويحاول قتل هذا الحب فى قلبه

وتضحى الفتاة التى يحبها ، فى سبيل انقاذ الحبيب من استبداد والده ، وتكون النتيجة ، أن يدفع الاب ثمن هذا كله ، ويكون الثمن فادحا باهظا

سعيد »

وامسك حسين فوزى بالورق والقلم وبدأ « يحسب » !

ان « الحادث السعيد » يبلغ من العمر ثلاثة شهور ، والفيلم سيبدأ بعد ثلاثة شهور أيضا ، فيكون « المحروس » قد ناهز الشهر السادس، وبدأ يثبت وجوده فى « قوام » والدته، ومظهرها الخارجى

وبما أنه ليس من المألوف ، ان تقف فايزة امام الجمهور السينمائى ، لتقول لهم « يا أمه القمر ع الباب » خشية أن ينصرف المعنى الى « القمر » الذى على أبواب الدنيا ، يصبح

لتنفيذ الاتفاق مستحيلا

وحلت حورية حسن محل فائزة التى سافرت الى دمشق ، واذا بفائزة تعود ، وقد تخلصت من « القمر المستكن » بسبب المرض ، ورؤى أن تقوم بالدور ، بعد زوال الموانع الفنيـة والشرعية ، وشرعت فعلا فى تسجيل بعض الاغانى وحفظها

وفجأة سافرت الى دمشق ، فعاد المخرج الى حورية حسن ، وسجلت معظم الاغانى فعلا ، واذا بفائزة تعود ، وتعلن استعدادها للقيام بالدور

وبالطبع ، لم يشأ حسين فوزى أن « يلدغ » خمس مرات من جحر واحد ، فاعتزم انتاج فيلم « جديد لنج » لفائزة ، واغانى فائزة !

مطلوب حرارة !

ومن يعرف حسين فوزى خارج الاستوديو ، لا يكاد يعرفه داخل الاستوديو ، فهو فى الخارج، رجل رقيق الحاشية ، جم الادب والحيـاء بشوش الوجه ، مرح الحديث ، أما فى الاستوديو، فانه يستحيل الى كتلة ملتهبة من النشـاط ،

الوجوه الجديدة

ولاحظت انه يعنى عناية خاصة بالوجه الجديد « نادية نور » ، فقلت له :

ـ كنا « زمان » نسميك « صانع الوجـوه الجديدة » ، ولكن فى السنين الاخيـرة فترت همتك فى هذه « الصناعة » فلماذا ؟

فقال :

ـ أبدا ... ما زلت أهتم بخلق الوجـوه الجديدة وتقديمها الى الشاشة ، ولكن الفرص الآن أضيق مما كانت قبلا ، وعدد الافلام التى تظهر فى السوق أقل جدا مما مضى

وقلت :

ـ الم تندم فى حياتك مرة على تقديم وجه جديد ؟

فقال :

ـ أبدا ، على الرغم من النكران والجحود الذى أقابل به منهم

ومر بيده على جبهته ، وقال وقد ارتسمت على وجهه ابتسامة ساخرة :

أفلام المنصورة ، والقصة والحوار لمحمد مصطفى سامى

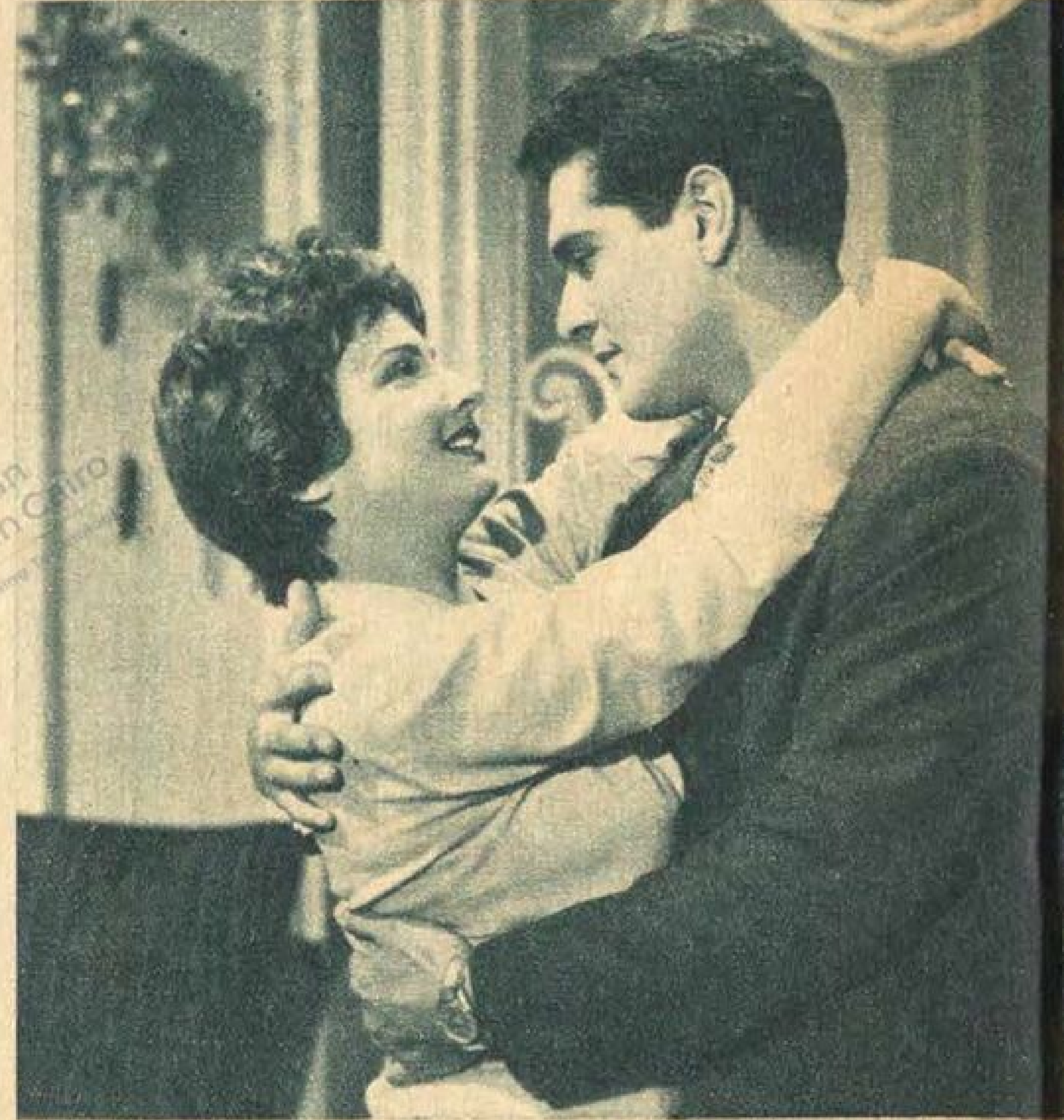
وفى هذا الفيلم ، تظهر « شادية » للمـرة الاولى أمام « عمر الشريف » ، وعلى الرغم من ان دوريهما يحفلان بالمشاهد والمواقف العاطفية « المؤثرة » والقبلات الحـارة ، فان « فاتن حمامة » لا تغار ، وتنظر للامر نظرة « فنية » خالصة

وقد سئلت يوما ، من احدى بنات الحلال ، كيف تسمح لزوجها الذى تحبه ، أن « ينزل بوس » فى هذه وتلك ، على الشاشة ؟ فكان جوابها انها تعرف جيدا ، بحكم المهنة ، ان القبلة السينمائية ، قبلة مائعة ، لا طعم لها ولا معنى ، ولا حاجة أبدا

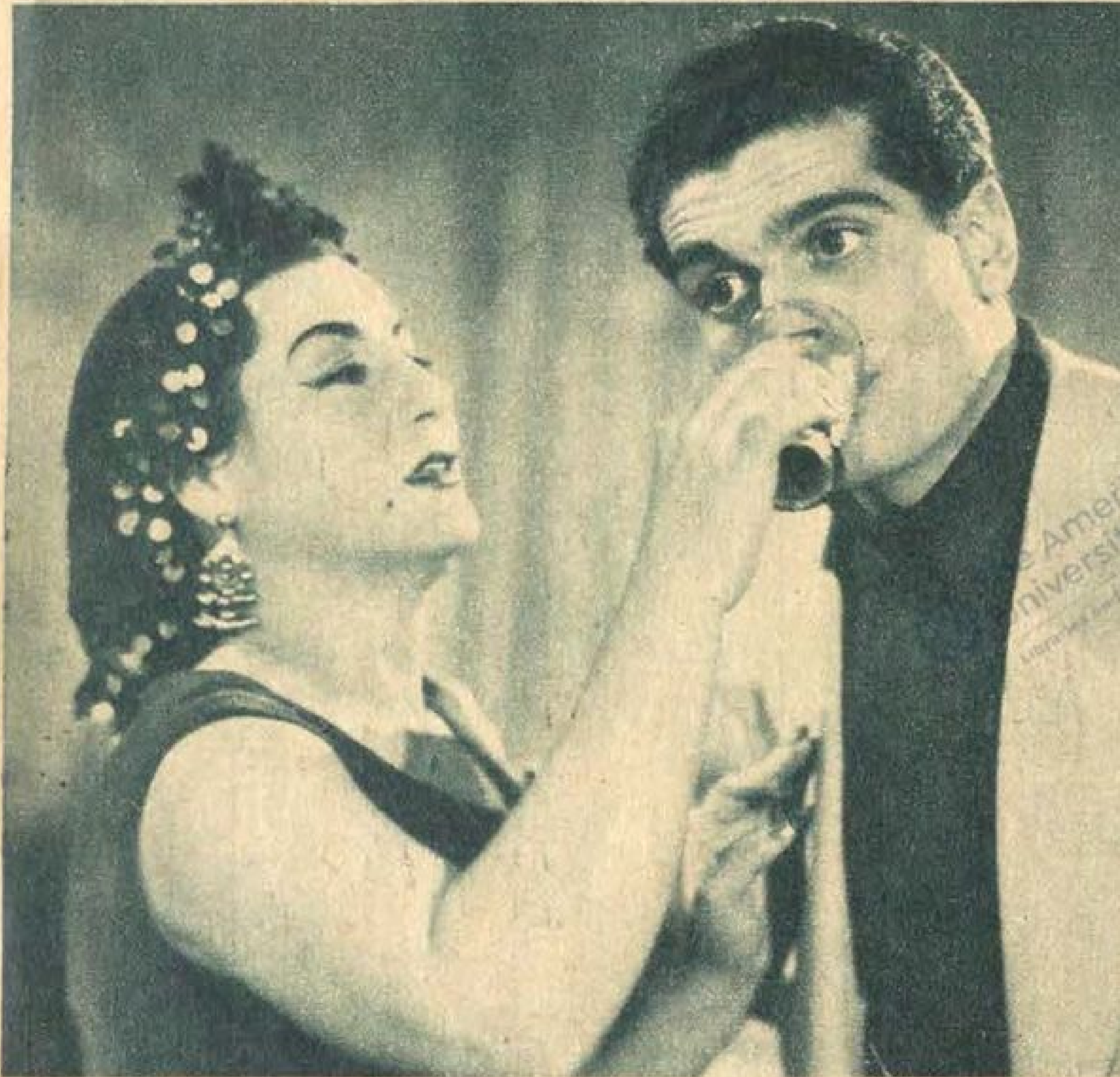
وبقى أن يؤمن أزواج الفنانات بهذه النظرية ، فيريحون ويرتاحون !

مجموعة طيبة

ويضم الفيلم ، مجموعة طيبة من الممثلين



عمر الشريف لاول مرة يقف أمام شادية فى فيلم « غلطة حبيبى » ، وعلى الرغم من المشاهد الغرامية ومواقف الحب ، فان فاتن لاتغار وتنظر الى الامر نظرة فنية بحتة



زوزو نبيل : تؤدى فى فيلم « غلطةحبيبى » دور بنت البلد اللعوب ، وهاهى تحاول أن تسلب عمر الشريف لبه بفتنتها ، وقد تفوقت الى الدرجة التى جعلت سيد بدير المخرج يهنئها بعد كل لقطة

فتراه لا يكاد يستقر فى مكان ، يرقب فى يقظة وحذر وانتباه ، كل حركة من حركات الكاميرا ، وكل اشارة أو خطوة من الممثلين ، وكل ما دق وكبر من الديكورات ، والاضاءة ، والماكياج ، والملابس ، والاكسسوار ، وصوته يدوى بملاحظاته التى لا تكاد تنتهى حتى تبدأ من جديد

وفى فترات الراحة التى تتخلل اعداد المشاهد، يراجع الحوار مع مساعده ، ويغير ، ويبدل ، ويراعى موسيقية الكلمة ، والجملة ، ووقعهـا على الآذان

وقلت له ممازحا :

ـ يا أخى حيلك شوية !

فقال فى حماسة :

ـ اعمل ايه ؟ المخرج لازم قبل ما يخـرج الفيلم لكون خرجت عنيه !

ـ قدمت فنانا ـ أصبح الآن مشهورا ـ لاول مرة ، واستهدفت لحملة قاسية لتقديمه ، حتى لقد اتهمنى « يوسف وهبى » بالجنون ، ولكنى لم أحفل بكل هذا ، ونجح الفنان الناشىء ، وظفر بالنجاح وبالشهرة ، ولما حاولت الاتفاق معـه للظهور فى أحد أفلامى ، قدم الى شروطا تعسفية لا يمكن قبولها ... ولم أغضب ، لان موقفه كان طبيعيا جدا ... موقف الرجـل الذى يرد « الجميل » بالجحود والنكران وبعض اليـد التى تحسن اليه !

غلطة حبيبى !

وفى ستوديو جلال ، رأينا الاديب الفنـان ، سيد بدير ، يشمر عن ساعد الجد والنشاط ، فى اخراج فيلم « غلطة حبيبى » ، انتاج شركة

والممثلات ، وفى مقدمتهم ، زوزو نبيل ، وحسين رياض ، وتوفيق الدقن ، وعبد المنعم ابراهيم ، الذى يزحف زحفا متواصلا للوصول الى تكوين شخصية « الكوميديان الراقى » ، ولسنا نشك فى انه سيصل حتما ، اذا جاوز فترة « الغرور » التى يمر بها عادة ، كل صاحب وجه جديد ، وهى الفترة التى يسميها الاخصائيون الفنانون بفترة « المراهقة الفنية »

وتدور قصة الفيلم حول « غلطة » ترتكبها شادية ـ على الشاشة طبعا ـ فيتنكر لهـا المجتمع ، ويتنكر لها الاصدقاء ، وتكلفها غلطتها ثمنا غاليا ، تفقد معه « الجلد والسقط » ، ثم تبتسم لها الحياة مرة أخرى ، فتستعيد

(البقية على صفحة ٣٦)

ليلة الفرح

بقلم صوفى عبد الله

كان قلبها يدق دقا متواليا عنيفـــا ، وكانت ملامح وجهها الدقيقة الرفافة يكاد يقفز منها الدم الذى تفور به شرايينها الفتية . ولكنها كانت فى شغل عن وجيب قلبها وفورة دمها

كانت تتنقل من مكان الى مكان فى سرعة وخفة، لكن أيضا فى غير غاية واضحة ولا قصد معلوم ، تذهب ثم تعود ، وتحمل هـــذا الشىء فى يدها وتحدق فيه ، ولكنها لا تتبين من هذا كله شيئا لانها كانت تحدق فى أعماق نفسها لا فى الاشياء. وكانت تدارى تخبطها فى تلك الاعمال بأعمال لا ارادية وحركات مضطربة محمومة

كانت كأنها فى غيبوبة ولكنها مشوبة بخدر ناعم لطيف يدغدغ قلبها فى رقة كرقة ضوء القمر الحالم وهو يداعب زجاج نافذتها فى الليالى التى تأرق فيها ... وما أكثرها

لقد كانت « كوثر » عاشقة ، ولكن ليس فى هذا ما يكفى لتفسير الاضطراب الجائح الجامح، فهى قد عشقت فتاها هذا منذ أعوام أربت الليلة على الخمسة منذ كانت بعد فى الثالثة عشرة ، تذهب الى المدرسة القريبة من المنزل ، وقد بدأت نفسها تضطرب ببواكير من أحاسيس غريبة لاتدرك لها كنها ، وما كان هذا ليعنيها ، فما هى بالفتاة الموهوبة الذكاء ، ولا هى ممن يعنيهن فهم الدنيا، فهى من فريق السعداء الذين يكفيهم من الحياة أن يعيشوها ، وما عليهم بعد هذا فهموها أو لم يفهموها

لقد كان فتاها يومئذ فى السنة النهائية من معهد الموسيقى ، له شارب خفيف فوق فم واضح قوى ، أكسبه سمة من سمات الرجولة هو فى حاجة اليها فى تلك السن الصغيرة ، التى لم تكن تتجاوز الثامنة عشرة فى تلك الايام

لقد كان عادل يتيما ، ماتت عنه أمه ، وتزوج بعدها أبوه ، فاحتضنه خاله « الحاج محمد » الذى يسكن البيت المقابل لبيت أهلها ، وتكفـل بتربيته فى حنان خشن المظهر كدأب تلك الطبقة من « المعلمين » أبناء البلد ، بفظاظة مصطنعـــة لا تنطلى على من ينظر الى عيونهم فيرى فيها الرقة وطيبة القلب وعمق الشعور الناجم عن روابـــط الاسرة وجوها الدافىء الحنون

وقد انصرمت هذه الاعوام الخمســـة ، وهما يتخاطبان على مبعدة بلغة العيون ، يفهم عنهـــا وتفهم عنه ، وكم من ليلة قضتها ـ وقد نام كل من فى الدار ـ ساهرة فى نافذتها لانه كان يجلس قبالتها ساهرا على كتبه ، ولقد لقيتـــه مرة فى « ميدان المنشية » خلسة فقالت له : « ألا ترحم نفسك فتقلل من هذا الجهد فى الدرس ؟ »

فأجابها فى ذلة عصرت قلبها عصرا : « ليس لليتيم الا أن يكدح حتى لا تطول الايام التى يقضيها عالة على ولى نعمته .. وأنا كما تعلمين يا كوثر يتيم فقير ، فمن الشكر لنعمة خالى أن أعفيه من النفقة على وعلى تعليمى فى أقرب وقت ، ومن الثأر لكرامتى التى تجرحها الحاجة أن أجتـــاز المرحلة وأن أبرز بين الاخوان .. وهناك حافز آخر لى على الجد يا كوثر ، ولست غريبة عن هذا الحافز ..

وكانت السنوات التى قضتها كوثر فى المدرسة بركة عليها ... فقد كفلت لها أن تكون القارئة الوحيدة بين نساء الدار ، وأن تتبادل الرسائل وحبيبها فى نجوة من الرقباء

وحدث أن ماتت امرأة خال عادل منــــذ عام ، ولكن الرجل لم يتزوج بعدها وبدا عليه كأنه لم يحفل بالنساء ، مع انه كان بغير ولد من زوجه المتوفاة . فنبت فى ذهن الناس جميعا ـ لاسيما كوثر ـ انه اكتفى بابن أخته عادل عوضا عن ولد من صلبه

وفى هذا العام منذ شهر نجح عادل وحصل على دبلوم الموسيقى بدرجة ممتاز فأوفدته الحكومة فى بعثة الى الخارج ليتخصص فى « الهرمونى » .. وها هو ذا قد سافر بعد أن ودعها ووعدها أن يكون على حبها أمينا وأن تنتظره عاما أو بعض عام وسيتم علومه على عجل ، ليسعدا بزواج قريب

وها هو ذا العام لم ينقض بعد ، وكذلك عادل لم يعد من سفره البعيد ، ولكن شيئا غريبا قد حدث فقد أرسل خاله « الحاج محمد » الى أبيها « الحاج ابراهيم » انه يزمع أن يزوره مع نفر من أهله ، بينهم أخوه الاكبر ، وهو مأذون الحى

وقد سرى بين نساء الدار أن مثل هذه الزيارة لا تكون الا لخطبة فقامت الدار وقعدت ، بين تزيين وتنظيف واعداد طعام ، وأعدت زجاجات «الشربات» سرا حتى تسعف أهل البيت عند الحاجة اليها فلا يفاجئوا

ماذا اذن ؟

لا شك ان عادل أرسل الى خاله يفاتحه فى رغبته فى الزواج منها ، ولا شك أيضا ان « الحاج محمد» الذى جعل من ابن أخته عوضا عن الذين حرمهم ، قد سره أن يفرح به ، وأن يحقق له رغبته ، ولا سيما والحاج ابراهيم والدها معلم ملحوظ المكانة فى سوق الحى ، وهما على صلة قوامها الاحترام المتبادل الذى يكون بين الانداد من أبناء الحى الواحد والحرفة الواحدة

لهذا كانت كوثر مضطربة لا تدرى ماذا تصنع، وقد قر فى نفسها أن حدسها صادق كل الصدق، حينما طلب اليها أن تأخذ زينتهـــا ـ ولكن فى حشمة ـ وأن تقدم فناجين الشاى بنفسها للزائرين

ولقد رأت الحاج محمد ينظر اليها نظرة فاحصة ثم يتبادل النظر مع أخيه الاكبر وقد شاعت البسمة على قسمات وجهه المتغضن بفعل التجربة وتقلب أحوال السوق على عصامى مثله ، وبفعل الســـن أيضا . فقد كانت سنه تربى على الخمسين وكان خضابه لامعا ظاهرا يفضح شيبه أكثر مما يفضح الشيب نفسه

وخرجت تتعثر فى خطوها ، وقد بلغ منهـــا الاضطراب المعربد فى جسدها هذا المبلغ ، فهى لا تستقر فى مكان ...

●

وانطلقت الزغاريد بعد قليل ...

ودخلت أمها تقبلها ، وكذلك فعلت خالتهـــا وامرأة عمها وكل نساء الدار

ـ يا بختك يا بنتى . ده الحاج محمود سيد الرجالة

وقالت فى نفسها بطيبة : « نعم لا شك انه





سيهتم بزوج من آحله محل الابن ، كما لو كانت ابنته • وهى لهذا تستحق التهنئة به »

ولكن جدتها العجوز لم تلبث ان قالت بصوتها الرفيع المرتفع وفى صراحة العجائز :

ـ راجل ناصح • مارضيش يخطب البنت ولا يدخلها البيت الا لما الواد المايع ابن أخته يسافر الى الخارج ، لان البنت صغيرة وتبقى الحكاية مش تمام ••• راجل راسى وبوعى لعرضه ، مش زى رجالة اليوم

وغاض الدم الذى كاد يقفز من وجهها الجميل منذ لحظة ، وارتمت على مقعد فى الحجرة خائرة القوى ، لا تحرك ساكنا ، ولا قوة فيها لحركة أو كلام

وحسب النسوة ان الفتاة مبغوتة بغتة الفرح الذى أربى على الامل فنات به جوانحها الرقيقة ، ولم تجد هى أمام كل هذا اليقين لدى أهلها من سعادتها بهذه الخطبة شجاعة كافية على تكذيبهم••

أتراها مذنبة اذ تحزن ، ما دام هؤلاء «الكبار» يرون الامر على هذا الجـــانب كله من السرور والبهجة ••؟

استخزت فى نفسها كما يستخزى الطفـــل المذنب ، ولكنها لم تستطع مع هذا أن تجـــد للمشكلة حلا بينها وبين نفسها

انها لا تستطيع أن تتصوره زوجا لهـــا مهما اجتهدت فى التصور والتخيل •• لذلك لم تستطع أن تنظر الى الامر من وجهة نظرهم بأى حال ؟ اذ هم يرونه أوفق زوج ، وهى تراه المصيبة التى ليس منها مهرب •••

وعادل ، كيف تتصور أن تكون لغيره ، وهى التى ظلت منذ سن الثالثة عشرة تحس بكل جارحة من جوارحها متعطشة اليه كأنها جزء منه انفصل عنه ويشتهى أن تنتهى غربته ليعود الى مصدره الاصيل ، انها له ، وكل قيد أنملة فى جسدها تؤكد لضميرها الغض الساذج هذا الاحساس القوى الدفين

وانقضت الايام سريعة الخطـــو وهى بعد فى غيبوبة عقلية لا تدرى كيف تخرج من هذا المأزق الشديد . وهم يشترون لها افخر الثياب والاثاث فوالدها يأبى وهو يزفها الى زميل الا آن يبدو بين الناس كفئا لهذا النسب العتيد

وجلست كوثر ذاهلة بين ثيابها وحليها تستعيد ماضيها بينما ترى امامها مستقبلها ، كغول مخيف يحاول أن يبتلعها ، فتحس نفسها فى متاهة من الظلام الدامس لا تستطيع منه فكاكا

كيف ؟ أيمكن هذا ؟ أيمكن أن تدفن شبابها وأحلامها وأفراح صباها مع هذا الكهل الذى فى سن والدها ؟ ! رباه ! كيف ترضى هذا التعسف الدامى ؟ وكيف تبيع نفسها لهذا الرجـــل وقد عاهدت حبيبها على أن تكون له ولو كلفها هــــذا حياتها

وأسقط فى يدها ، وكانت تجلس الليالى الطوال تدبر خطة للتخلص ، حتى اذا كانت ليلة الزفاف والنساء جميعا مشغولات فى الظهر باعداد الطعام للزائرات والزائرين • اذا بها تتسلل وحدها الى الحمام وقد هدأت نفسها آخر الامر كل الهدوء ، وفى يدها حزمة رسائل عادل التى كانا يتراسلانها قبل سفره ، مضمومة الى صدرها

●

جلس الحاج ابراهيم يتقبـــل العزاء ، وحوله « المعلمون » من زملائه ، وبينهم نسيبه الحاج محمد يعزيه الناس هو أيضا

وكان الحاج ابراهيم يبدى التجلد والصبر ، كشيمة أبناء طبقته الذين يرون الحزن على النساء أمرا لا يليق برجل

ولكنه كان لا ينتهى من عجب فهو يهز رأسه بين الحين والحين ويقول :

ـ لست أدرى ماذا جرى بخاطرها حتى تنهض ، وهى العروس لتشعل بنفسها موقد البترول فى الحمام ، وشعرها محلول على هذه الصـــورة ، فتشتعل فيه النار ••• ولست أفهم أيضا لمـــاذا أغلقت باب الحمام من الداخل دون أن تكون قد أحضرت ثيابها ••• ولماذا لم تصرخ الا بعد أن اشتعلت النار فى جسمها كله ؟

ويسكت الرجل وهو يصرف بأسنانه يغـالب حزنه • فيقول له بعض الرفاق ليسرى عنـــه من جانب الزهو وحب الذات :

ـ انها ابنة أبيها ، تأبى أن تصرخ كما يفعل بقية الصبايا والنساء فلا شك انها آثرت أن تعالج اطفاء نفسها بنفسها رابطة الجاش بدلا من الصراخ والعويل

وأرضى الكلام كبرياء الوالد المحزون ، فصدق واقتنع ولكنه عاد يسأل :

ـ هذا فهمناه ! ولكن لماذا ذهبت لتشعل الموقد بنفسها ولم تكلف بذلك أحدا من الخـــدم وهم كثيرون ، ولا هم لهم الا خدمتها فى ليــــلة عرسها ؟ !

وهنا تنحنح مأذون الحى وهو شقيق عروسها ، وقال للوالد فى وقار غير غريب عن أصحاب هذه المهنة :

ـ وفيم العجب يا سى الحاج ؟ لا سبب الا انه قضاؤها ، فلا عاصم من القضاء اذا حان وحم •• والا فهل من سبب يمكن أن يحدوها الى هذا ؟• اللهم الا الخجل من أن تأمر باعداد الحمام لها •• حمام العرس وهى مع ذلك مهتمة به تأبى الا أن تعد عدته بنفسها ••• ولكنه القضاء !

فهـــز الاب رأسه مقتنعا وهو يردد فى ايمان وحسن فهم ، أى نعم ••• أى نعم ••• هو القضاء ••• ولا شئ الا القضاء !

●

وكانت كوثر قد أسلمت أنفاسها وهى تحتضن بين ذراعيها شيئا لا وجود له ، لقد كان هذا الشئ هو حزمة الخطابات التى التهمتها النيران ، والتهمت معها سرها المصون وقد أرادت أن تكون أنيســـها فى ظلمة قبرها ، بديلا عن الحبيب الذى لم تسعد به فى حياتها ••• لكن النيران حالت بينها وبين آخر أمنية لها فى الحياة !

أميرة موناكو (بقية)

باختيار معظم ملابسها بنفسه ... وكانت « جريس » فى مبدأ الامر تعارض اختياراته ، ولكنها اضطرت بعد ذلك أن تنزل عند رغباته لان هذا من واجبات الامارة

اما الشخصيات التى تحيط بها الآن والتى تجتمع بها بحكم مركزها كاميرة موناكو ، فكلها شخصيات تلتقى بها فى مناسبات رسمية ، ولكنها لم تحرم من قليل من اصدقائها المقربين ، مثل النجم « كارى جرانت » وزوجته ، والنجم « دافيد نيفن » وزوجته ، الذين يزورونها فى قصرها بين حين واخر

وهناك ظاهرة ملحوظة فى قصر موناكو ، ان الامير يبقى دائما فى القصر طول اليوم ، وهو يباشر واجباته الرسمية فى مكتب اقيم فى احد ابراج القصر ، انه يتناول فيه افطاره وغداءه وعشاءه ، وهو يلتقى مع « جريس » غالبا اثناء النهار لتناول الشاى والوجبات الخفيفة

والامير « رينييه » انسان لطيف يمتاز بروح مرحة كما يقول عنه عارفوه ، ولكنه كان يعيش اعزب وحيدا مدة طويلة وسط مشاكل امارته ، فلم يكن غريبا ان يبدو معظم الوقت وكأن هموم الدنيا كلها فوق رأسه ، لقد كان الحمل ثقيلا ، وقد ورثه عن آبائه واجداده الذين بنوا عرش الامارة طوال ستمائة عام والآن وقد تزوج ، فهو يريد من زوجته ان تشاركه مسئولياته

وقد كان جد « رينييه » وجد أبيه لا يقضيان الا وقتا قصيرا فى القصر ، فلم يهتموا بادخال اية اصلاحات عليه ، فلما ارتقى الأمير العرش منذ ثمانى سنوات ، اعتاد هو ايضا ان يهرب من القصر وجوه الذى كان يشيع فيه الملل والرهبة . ولكنه بعد زواجه ، راح يهتم هو والاميرة باصلاح القصر والحق به قسما هندسيا يباشر كل ما يحتاج اليه القصر من تعديلات وتحسينات ،

وفى صباح كل يوم بعد تناول الافطار فى الشرفة المطلة على حدائق القصر الغناء ، تزور الامير « جريس » ابنتها وتباشر بنفسها حمامها وتبقى معها حتى تتناول طعامها

ثم تقضى اليوم عادة فى واجبات رسمية واستقبالات واملاء ردود الخطابات على سكرتيرها ، فان « جريس » لا تزال تتلقى بريدا يزيد عن مائتى خطاب كل اسبوع . كما تساهم بجهودها فى اعمال الصليب الاحمر ، وتقضى بعض الوقت فى التريض مع ابنتها فى الحدائق

وبالاضافة الى هذه الواجبات الرسمية والعائلية ، تشرف بنفسها على اعمال حائكات ثياب القصر والغسالات وعمال كى الملابس ، كما تشرف ايضا على اعمال الطهاة وصانعى الحلوى

وتقيم هى والامير ـ عدة مرات فى الاسبوع ـ مآدب عشاء للدبلوماسيين يحضرها رجال الحكومة والزوار المتازون .. وهما يتناولان عشاءهما على موائد متحركة فى قاعة اللهو ،

وفى صبيحة ايام الاحد يزوران ، بعد الصلاة ، حديقة الحيوان الملحقة بالقصر ، فكلاهما يحب الحيوانات ، واذا سمحت لهما الظروف فانهما يقومان بنزهة فى سيارتهما الى الريف او يعبران الحدود الى ايطاليا

وللامير « جراج » كامل التجهيز يعمل فيه مهندسان ميكانيكيان واثنان من العمال ، ومهمتهم صيانة السيارات .. ولا تحب « جريس » قيادة السيارات بنفسها ، ولهذا يعمل فى خدمتها سائق خاص كلما خرجت بالسيارة بمفردها ، اما اذا خرجت مع الامير فهو الذى يقود السيارة بنفسه ، وكان الشىء الوحيد الذى يضايقها كلما خرجت مع زوجها غرامه بالسرعة ، وقد عرفت كيف تثنيه عن ذلك

•

ولكن .. امام هذه الرفاهية التى تعيش فيها « جريس » ... هل هى سعيدة .. ؟

تقول مجلة « اوزيكوت » الفرنسية الاسبوعية ان الحياة فى قصر « آل جريمالدى » ينقصها التفاهم بين الامير والاميرة .. !

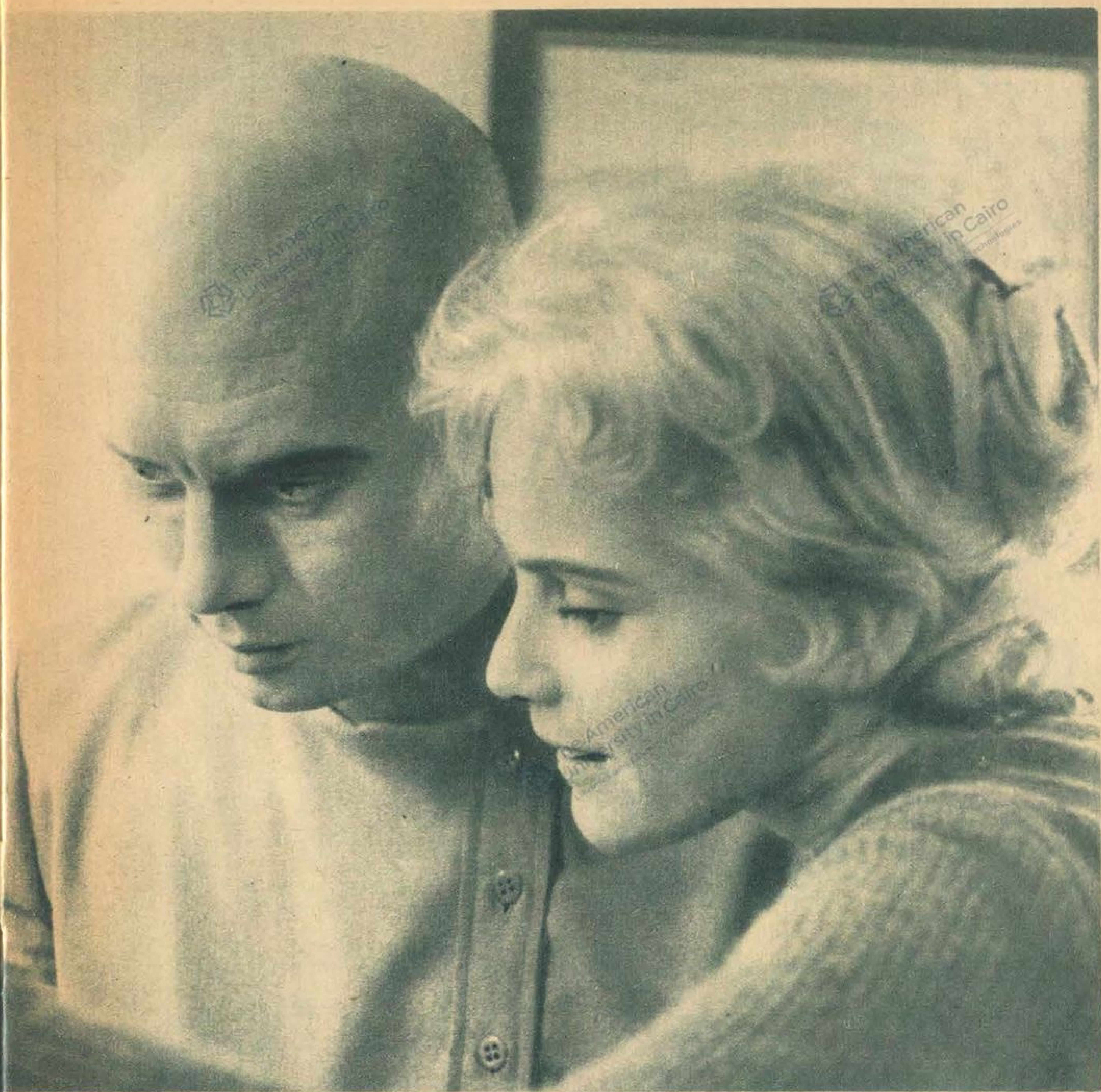
وتعلل المجلة ذلك بغيرة الامير وحرصه على المال ، فكلما خرجت الاميرة لشراء لوازمها ، ارسل معها احدى الوصيفات تتبعهما سيارتان فيهما عدد من رجال البوليس السرى

كما قالت المجلة ان الاميرة كانت تعتقد ان زوجها غنى جدا ، ولكن تبين لها خلاف ذلك

هذا ما قالته المجلة الفرنسية ، ولكن بعض العارفين باحوال امارة موناكو ينكرون ان هناك اى سوء تفاهم بين الاميرة وزوجها ، مدللين على ذلك بانهما لبثا يرقصان فى حفلة راقصة اقيمت اخيرا حتى الساعة الثالثة صباحا ، فى حين كان من عادتهما ان لا يبقيا فى اية حفلة لاكثر من منتصف الليل

على ان هناك دلائل اكيدة على ان « جريس » تستعد لاستئناف عملها فى السينما ، وقد سافر مدير احدى الوكالات الفنية بامريكا اخيرا الى أوربا للتحدث مع « جريس » فى هذا الشأن . ويقال انها ربما انشأت شركة للانتاج تطلق عليها اسم « شركة افلام موناكو » ، وان فى نيتها ان تخص حكومة موناكو بعشرة فى المائة من ارباح الشركة ، وانها ستعهد فى توزيع افلامها الى شركة « مترو جولدوين ماير » التى لا تزال مرتبطة معها بعقد وتعتبرها الشركة فى حالة « ايقاف » عن العمل .. ويقال ان غرض « جريس » من مشروعها الجديد هو تسوية مشاكلها المالية ورفع بعض اعبائها عن عاتق زوجها

ترى هل لهذا كله علاقة بالخطاب الذى تلقته « جريس » اخيرا من هوليوود .. ؟



ماريا شل فى موقف درامى مع يول براينر من القصة الشهيرة «الاخوة كرامازوف» ... لقد فازت ماريا بالدور الذى كانت تتمنى طوال حياتها أن تمثله ..

بينى وبين أسرة كرامازوف
حب قديم

للنجمة الألمانية ماريا شل

كنت في طفولتي من هواة القراءات الطويلة ووقعت في يدي ذات يوم تحفة ديستويفسكي «الاخوة كرامازوف» وتركت في هذه القصة أثرا كبيرا بعد قراءتي لها ، اذ كانت تحوى خليطا من عواطف متباينة . ومضت الايام وكبرت ، واحترفت التمثيل وتخصصت في الادوار ذات الطابع الانساني

ومرة ثانية وقعت في يدي نسخة « كرامازوف » وتمنيت ان اؤدي دور بطلتها «جروشنكا» وعلمت ان القصة سبق ان قدمت على الشاشة الالمانية وادت الزميلة الكبيرة « آنا ستن » فيها دورجروشنكا عام ١٩٣١ وخفت حدة رغبتي في تمثيل شخصية جروشنكا الى ان تلقيت ذات يوم خطابا من هوليوود

كان الخطاب يحوى بين سطوره آخر ما يمكن ان اتوقعه ، كان يحوى عرضا من احدى شركات السينما في هوليوود بان أمثل دور جروشنكا في رواية «الاخوة كرامازوف» . ولن تتصوروا مدى فرحتي بهذا العرض ، لقد قبلت على الفور وابرقت بالموافقة الى الشركة صاحبة العرض

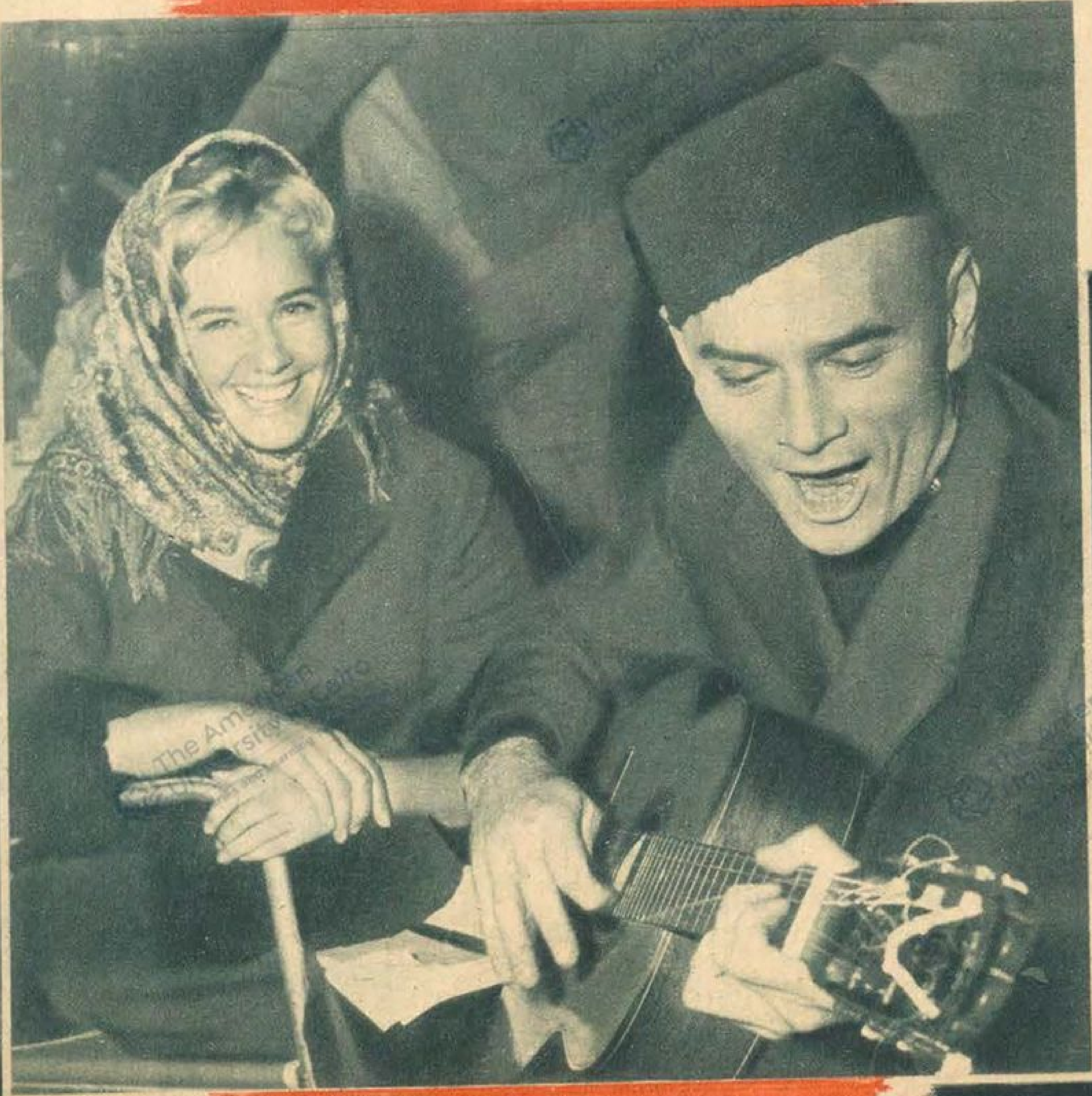
لقد كان القدر كريما عندما ادخر لي هذا الدور لامثله ، فقد عرض قبلي على ماريلين مونرو ، وترددت ماريلين قليلا لها ان هذا الدور هو القنطرة التي ستنقلها من مجرد دمية جميلة الى ممثلة فنانة عريقة في فنها

ووافقت ماريلين على أن تمثل دور « جروشنكا » ولكن حدث ان هبط سير لورانس أوليفييه هوليوود وهو يحمل لماريلين عرضا بان تقاسمه دور البطولة في فيلمه « الامير والراقصة » وظل بها حتى قبلت وسافرت معه الى انجلترا . وتلفت رجال الشركة التي كانت تعتزم انتاج « الاخوة كرامازوف » ليبحثوا عمن تؤدي دور جروشنكا بدلا من ماريلين التي سافرت الى انجلترا ، واختاروا كارول بيكر

ولكن كارول بيكر لم يعجبها الدور ، فقد كان عميقا اكثر من اللازم فرفضته

وكنت آنئذ قد فرغت من تمثيل فيلم امريكي مع كورنيل وايلد هو « الخوف » وكان يعرض في نيويورك ورآه احد العاملين في الشركة واعجبه تمثيلي لدوري فيه فاذا هو يقترح اعطائي دور جروشنكا في « الاخوة كرامازوف »

وزدت اعتقادا بان القدر قد حباني بفرصة كبيرة عندما عرفت انني سأقف امام الممثل الكبير « يول برينر » الذي يحمل لقب احسن ممثل في العام الماضي عن دوره في فيلم « الملك وانا » واعتقد ان وقوفي امامه سيجعلني احاول الاجادة والتفوق الى درجة مرضية



يول برينر لاعب جيتار ممتاز ، بل هو قضى فترة من حياته يحترف عزف الجيتار ليعيش ، وها هو يعزف لماريا شل خلال فترة راحة من العمل ...



ماجدة تقيم حفل استقبال للبعثة الروسية : أقامت الفنانةماجدة حفلة استقبال للوفد الروسى الذى حضر الى القاهرة ليحضر أسبوع الفيلم الروسى الذى اقيم فى سينما ريفولى ، وتبادلت ماجدة مع أقطاب الوفد حديثا فنيا حول الفيلم المصرى وتقدمه ، وتناول الحديث شئون الانتاج السينمائى والمهرجانات الدولية ، وأبدت ماجدة دهشتها عندما قال لها المخرج الروسى ، مخرج « النهر الهادىء » أنه شاهد فيلمها أين عمرى فى برلين . وهاهى ماجدة مع المخرج الروسى وواحد من أعضاء الوفد

مسابقة «حواء» الكبرى

الفائزات السعيدات يستلمن الجوائز

ظهرت نتيجة مسابقة « حواء » الكبرى تحمل بشرى الفوز الى ٢٩ قارئة فزن بجوائزها الثمينة وقيمتها ٥٠٠ جنيه . وفى الاسبوع الماضى حضرت الفائزات الاولى والثانية والثالثة الى دار الهلال ، وعلى وجه كل منهن ابتسامة مشرقة واسعة تعبر عن سعادتها وغبطتها ، ثم انتقلن الى معارض شركة « ايديال » لمعاينة جوائزهن الثمينة والحصول على مستندات ملكيتها . وقد قامت شركة « ايديال » بتسليم الجوائز اليهن كل فى منزلها . أما الفائزات الست والعشرون اللائى فزن باشتراكات مجانية فى « حواء » لمدة عام كامل ، فان اعداد « حواء » قد بدأت تصل اليهن بانتظام ..



الفائزة الاولى الآنسة آمال أمين زخارى امام جائزتها الثمينة وهى مطبخ « ايديال » المعدنى ذو الخطوط الانسيابية وثمنه ٢٥٠ جنيها



الفائزة الثانية السيدة فوزية احمد بزان تستلم جائزتها وهى ثلاجة كهربائية « ايديال » ٨ أقدام مكعبة ثمنها ١٣٥ج



الفائزة الثالثة الآنسة عطيات بدير عبد الرسول امام جائزتها وهى غرفة كاملة لطفل ماركة «ايديال» ثمنها ٦٣ جنيها

خد من هذا الأسبوع

* **تقيم كل من فاتن حمامة ونعيمة عاكف حفلة استقبال للنجوم الاسبان الذين سيحضرون اسبوع الفيلم الاسبانى بالقاهرة وقد نظم هذا الاسبوع تحت اشراف غرفة السينما ومصلحة الفنون . وسيقام هذا الاسبوع فى سينما راديو وتعرض فيه سبعة أفلام اسبانية ، وهو مبادلة لاسبوع الفيلم المصرى الذى سيقام فى مدريد وحدد له شهر ابريل القادم**

* كانت أغنية صباح الجديدة « من الموسكى لسوق الحميدية » هى أغنية الوحدة بلا منازع فلقد بلغ من تجاوب الجمهور معها انها اذيعت ست مرات فى اليوم الواحد ، والاغنية كتب كلماتها مرسى جميل عزيز ولحنها فريد الاطرش

* **تستعد أفلام الشمس لانتاج فيلم « نظرة فابتسامة » بطولة اسماعيل يس واخراج يوسف معلوف ويكتب السيناريو والحوار للفيلم الزميل وليم باسيلى**

* تشارك ام كلثوم فى أعياد الوحدة فى دمشق فتسافر فى اوائل الشهر القادم الى هناك لاقامة سلسلة من الحفلات

* **صحبت النجمة ماجدة الوفد السينمائى الروسى الموجود فى مصر فى زيارة لحلوان ، وقضت مع اعضاء الوفد يوما كاملا فى المدينة السياحية**

* شوهد المطرب كارم محمود يركب دراجة يطوف بها شوارع مصر الجديدة ، وكارم لم يجد غير هذه الطريقة لانقاص وزنه

* **تتقاسم فاتن حمامة ورشدى أباظة بطولة فيلم « أسيرات » الذى يخرجه كمال الشيخ لحساب شركة النيل للسينما**

* **ستنتقل فايزة احمد الى شقة جديدة باحدى العمارات الواقعة امام حدائق الحيوان بالجيزة فى أوائل الشهر القادم**

* سيتحول المخرج كمال عطية الى منتج ، واول انتاج له هو فيلم « نصف عارية » الذى يتقاسم بطولته يحيى شاهين وهند رستم

* **عدل محمود المليجى عن انتاج فيلمه « المبروك » اذ وجد تشابها كبيرا بينه وبين فيلم « ساحر النساء » الذى كتبه حسن حلمى ويخرجه فطين عبد الوهاب**

* قضى عبد الوهاب اربع ساعات كاملة لتسجيل اغنيته الجديدة عن الوحدة ، وبعد التسجيل قضى اربع ساعات أخرى فى الاستماع للاغنية

* **فقدت آمال فريد حقيبة يد كانت تمسك بها فى حفلة العرض الاولى لفيلم « امسك حرامى » الذى تتولى بطولته**

* تنظر محكمة الموضوع العمالية قضية المفصولين من الفرقة المصرية يوم ١٧ الجارى

* **كتبت سعاد مكاوى العبارة التالية على جدران معهد الموسيقى : « السيدة سعاد مكاوى ليس لديها تليفون الآن وعنوانها بشارع عماد الدين رقم ٣٧ او بمسرح شهر زاد ليلا . » واعطت مجتمع معهد الموسيقى فرصة للتندر**



* منذ عام سافر المصور السينمائى وديع مدور الى امريكا والتحق بجامعة كاليفورنيا الجنوبية بلوس انجلوس ليكمل دراسته لفن التصوير السينمائى وابدى وديع مدور تفوقا ملحوظا فى الامتحانات الدورية لقسم التصوير السينمائى بجامعة كاليفورنيا ، وقد لا ينقضى عام اخر الا ويكون قد انتهى من دراسته التى كان مقدرا لها ان تستمر خمسة اعوام ، مما جعل اساتذته يتنبأون له بمستقبل باهر كمدير تصوير سينمائى ممتاز

* تسافر آمال فهمى الى دمشق وحلب لتسجل هناك بعض برامج حول العالم ، وستقضى فى هذه الرحلة ثلاثة أسابيع

* **اغمى على نعيمة عاكف اثناء وجودها فى استديو مصر عندما تلقت نبأ وفاة جدتها لوالدتها ، واسرعت بعد ذلك بالذهاب الى بيت الفقيدة ومعها حورية حسن. وكانت الاثنتان بالمكياج وكانت نعيمة تبكى وتصرخ وهى بالمكياج**

* يبحث المنتج زربانيللى عن قصص سينمائية لانتاجه الجديد ، وهو يقرأ الآن قصة لكاتب مصرى مشهور سيتولى اخراجها صلاح ابو سيف

* **من التقاليع الجديدة ان لولا صدقى تحاول التامين على حياة كلبها ، ولعله لاول مرة فى تاريخ شركات التامين يطلب انسان التامين على كلب**

* ينتظر ان توفد الاذاعة المصرية ثلاثة من مذيعيها للعمل فى اذاعة المانيا الغربية بناء على طلبها

* **حضرت فاتن حمامة حفلة افتتاح سيرك موسكو الذى بدأ يوم الخميس الماضى**

* سينتج رمسيس نجيب أفلاما قصيرة يخرجها يوسف معلوف باسم يوميات أمشير التى يكتبها للاذاعة أحمد شكرى

* **تسافر تحية كاريوكا وصباح وعبد الحليم حافظ واحمد فؤاد حسن الى دمشق يوم ٢٢ فبراير لاحياء حفلة اضواء المدينة من هناك**

* سجل فريد الاطرش يوم الخميس الماضى اغنية جديدة للاذاعة وسوف يسجل هذا الاسبوع اغنيتين أخريين

* **وصلت الى القاهرة الراقصة نادية ابراهيم ، ودعتها سامية جمال يوم وصولها لتناول العشاء فى بيتها، ومما هو جدير بالذكر انه وقع سوء تفاهم بين سامية ونادية اثناء زيارة سامية لبيروت فى الصيف الماضى ، ولكن ما كادت سامية ترى نادية فى القاهرة حتى رحبت بها ودعتها لزيارة بيتها**

* ذهب فريد شوقى الى دار الكتب يومين متتاليين ليقرأ كل ما كتب عن تاريخ صلاح الدين الايوبى، ومما يذكر ان فريد يستعد منذ سبعة شهور لأنتاج هذا الفيلم

زيارة الاستديوهات المصرية !

ننشر فيما يلى « الكوبون » الخامس لزيارة الاستديوهات المصرية التى أعلنا عنها فى أعدادنا الاربعة الماضية .. اقطع هذا الكوبون وكوبونا آخر مما سنوالى نشره فقد يسعدك الحظ وتكون واحدا ممن سيفوزون بزيارة النجوم فى الاستديوهات

كوبون – ٥ –
زيارة الاستديوهات

الاسم : ....

السن : ....

العنوان : ....

: ....

المهنة : ....

ظلموه

بقلم
طرزان الكواكب

و « المظلوم » هو كاتب هــذه السطور !

أما الذين ظلموه ، فهم القــراء والقارئات !

لست أشك فى أن ألف «حاجب» و « حاجب » ســترتفع دلالة على الدهشة ، ويتســاءل ألف قارىء وقارىء قائلين :

ـ لماذا ؟ وليه ؟ وعلشان ايه ؟

والجواب بسيط ، يبدأ مع أول القصة ...

معظم القراء يعتقدون ان «طرزان الكواكب » رجل محظــوظ فى عالم الجنس اللطيف، فهذه القارئة تخطب وده ، وتلك تبعث اليه بقبلاتهــا عبر البريد ، وثالثة تحسن الظن به أكثر من اللازم ، فتطلب صورته ، ورابعة « يبرطع » بها الخيــال ، فيرسم لها صورة طرزان ، مماثلة لفتى أحلامها المنشود ، فلا تتردد فى « طلب يده » ، وتغريه بمجموعة من صورها الفتوغرافية، التى التقطت لها فى أوضاع تثير الجماد ، الى غير ذلك من ألوان « النعيم » الذى يسرح فيه طرزان ويمرح ، بغير « فرامل » أو حساب !

يساور القراء هذا الاعتقــاد ، فيداخلهم الحسد ، ويتمنى كل منهم لو انه كان «وريثا» له ، أو «وصيا» على تركته التى يتألف رصيدها من اعجاب الحسان !

ولكن هل يعرف هؤلاء الحاسدون، ان بين نظرات الاعجاب ، تتســلل أحيانا « زغرات » الاشمئناط ؟ وان فى ثنايا القبلات التى ترسل فى الهواء، تختفى أحيانا ، «الصفعات» الناعمة، التى تتحول أحيانا الى « شلاليت » و « روسيات » و « شنك مقالب »؟

ان القراء لا يعرفون شيئا من ذلك بالطبع ، ومن ثم يسرنى جــدا أن



اقدم اليهم طائفة من هذه الصفحات ، او الشلاليت ، عسى أن يشاركونى فى الضراء كما حســـــدونى على « السراء »

●

كانت الآنسة « سمراء الجيزة » تبعث الى ببعض الاسئلة ، وتوقعها بهذا الامضاء المستعار الذى اختارته، ويبدو ان المصـــــحح ، او جامع الحروف ، لم يرق له أن تكونصاحبة الاسئلة الخفيفة الدم ، من اهـــالى الجيزة ، وشاء أن ينتقل بهـــا الى الزمالك ، فجاء التوقيع : « سمراء الزمالك » ، ثم بدا له ، لامر ما ، انها لو كانت « شقراء » بدلا من أن تكون سمراء ، لاصبحت قريبـــة الشبه بماريلين مونرو ، فوضع كلمة شقراء بدلا من سمراء ، ويحتمل أن تكون هذه التعبيرات الطفيفة منقبيل الخطاالمطبعى الذى لا تخلو منهجريدة او مجلة

ولكن « سمراء الجيزة » ثارت ثورة عاتية ، ونظـــــرت الى المسالة وكانها مسالة حياة او موت ، وعنها، وامسكت بقلمها الرشيق باناملهـــا الرقيقة ، وهات يا « بهدلة » فى طرزان الكواكب ، ولم تهدأ ثورتها الا بعد أن سودت ثلاث صفحات من حجم الفولسكاب !

والى القراء مقتطفات من هـــذى « البهدلة الارستقراطية » :

« لن أدللك كما اعتــدت فادعوك « طوطو » ، بل آناديك « طرزان » كده حاف ! أما بعد ، فانا أكتب اسئلتى وأرسلها بتوقيع « ســمراء الجيزة » ، ولحد كده كويس ، ولكن الى مش كويس ، ولا ظريف ، ولا جميل ، أن تنشر أسئلتى بنصـــها تارة بامضاء « ســـمراء الزمالك » وتارة أخرى بتوقيع « شقراءالجيزة» ... فهل تستطيع أن تقول لى ماهو السبب حتى يبطل العجب ؟

« هل تكون أحيانا « مسطولا » فيتهيأ لك أن السمراء استحالت الى شقراء ، وان الجيزة تنتقل كده من من غير مناسبة لتستقر فى الزمالك؟ والا فاكرنى « نايبة » ومرشحة نفسى فى دائرتين ، فى الجيزة والزمالك ؟ وهل دى عملة تتعمل الا من واحد زى « ايدن » أو « موليه » ؟

« طبعا حا تقـــول لى : « بتحصل فى أحسن العائلات » ، وجايز أنا من عبطى وسلامة نيتى أصـــدقك ، فنحن نعيش فى عصر العجـــايب ، عصر القمر الروسى والكلبـــة لايكا ! وبين سمراء الجيزة ، وســمراء الزمالك ما فيش تكليف ... لكن كيف تنقلب السمراء الى شقراء ؟ يعنى كيف تقول على « الاســـود » أبيض ، وعايزنى أصهين ؟ ألا يعتبر هذا فى حكم القوانين المحلية والدولية « تزويرا فى شخصيات رسمية » ؟

« أنا سمراء الجيزة ، وساظل سمراء طول عمرى ، ولا يمكن أقبل او أرضى أن اكون شقراء ، وكفانى فخرا أن المطربين جميعا يتغنـــون بسمرتى ليـــل نهار ، عبد الوهاب يناجينى قائلا : « حبيبى الاسمر » وعبد الحليم « يجر شكلى » بقوله : « أسمر يا أسمرانى » وفايدة كامل تتغزل فى باغنيتها « يا واديا سمارة» ومحمد قنديل يداعبنى بقوله : « أبو سمره السكره » وكمال حســـنى يطربنى بقوله : « أسمر يا سكر » وصباح تدللنى بقولها : « أسمر ، أسمر ، طيب ماله » ،وعبد العزيز محمود يغنى لى قائلا : « أســـمر يا جميل » وينافسه كارم محمـــود فيهتف قائلا : « سمره يا سمره » ونجاة الصغيرة تدلعنى وتنـــادينى « سمارة ، سمارة » ، فهل تأتى أنت ، بعد كل هذا الاجماع ، بل بعد كل هذه المظاهرة ، لتجـــردنى بجرة قلم من ميزة «السمار» وتحاول أن « تسخطنى » الى شقراء،وعايزنى أسكت لك ؟ »

●

وسالتنى احـــدى القارئات أن أنوب عنها فى تقبيل « عبد الحليم حافظ » ، فأجبت بالاعتـــذار لانى لا أستسيغ تقبيل « خنشور » مثله، وطبيعى أن كل انسان حر فى ذوقه الشخصى ، وفضلا عن ذلك ، فلو انى سايرت الآنسة المعجبة بعبـــد الحليم ، وقبلته بالنيابة عنهـــا ، لاصبحت « سابقة » خطرة ، ويتصور القارىء مثلا ، ماذا يكون من أمرى، لو جاء يوم رأيتنى فيه مكلفا بتقبيل عبد الوهاب ألف قبـــلة ، وفريد الاطرش مثلها ، وكذلك عبد الحليم وعبد العزيز محمود ، والكحـــلاوى وعبد السلام النابلسى ، وقد تصل القبلات الى أخينا الوسيم « سعيد أبو بكر » ... وادينى عقلك بقى !

ولكن هذه الاجابة لم ترق لقارئة « عصبية » ، وأغلب الظن انهـــا « فتواية » ، فاتصلت بى تليفونيا ، ولا أعرف كيف اهتدت الى رقـــم تليفون منزلى ، وبدأت الحـــديث بقولها :

– بقى حضرتك مش عاجبك عبد الحليم حافظ ؟

■ مين قال كده ؟

– أمال مش راضى تبوسه ليه ؟

◉ الاعجاب شىء ، و «البوس» شىء آخر ، فانا – مثلا – يعجبنى تمثال رمسيس الذى يقف فى ميدان المحطة ، فهل معنى هذا انه يتحتم على تقبيله ؟

– لكن البوسةدى مش من عندك، دى أمانة من قارئة ، وما على الرسول الا البلاغ !

◉ ولو !

– أنا عارفه ايه السبب !

■ طيب ما تخلينا نعرف احنـــا كمان

– كلكم مغلفلين ، ومتغـــاظين، ومفلوقين منه !

■ كلنا مين يعنى ؟

– الرجالة ، علشان الســـتات بيحبوه ، ويموتوا فيه !

■ والله ... جايز !

– لا مش جايز ، ده هو المظبوط!

◉ ماشى كلامك !

– ثم كمان أنا مش فاهمـــة ايه الجراة الغـــريبة بتاعتك دى ، ازاى تقول عليه « خنشور » ؟

◉ كل الرجالة خناشير

– فشر! لو كان زيك كانمعلهش، نقول عليه خنشور ، لكن ده «أمور»

◉ خلاص ! من دلوقت حا نقول عليه « أمور » !

– ايه ؟ بتضحك على عقـــل وتسايرنى ؟

■ لا ، جد !

– والى فاكر نفسك أجمـــل من عبد الحليم ؟

◉ ما قلتش كده !

– بقى اســـمع ! أنا مش عايزه تانى مره أشوف أى كلمة فيها تريقة على عبـــد الحليم ، والله العظيم حا أخلى واقعتك مهببـــة ، حاكم أنا عصبية ، ولما آزعل ابقى مجنونة

■ ما هو باين يا أفندم !

– قال مش عايز يبوســـه قال ! أعصر لك لمونه وبوسه ... غمض عنيك وبوسه ... اتغصب شـــويه وبوسه ... ياخى اتلهى ، هوه حد طايل !

◉ وايه تانى ؟

– المرة دى كلمتك بالذوق

■ ده ذوق ؟

– لكن المره الجايه

■ عارف ! حا تخـــل واقعتى مهببة ! متشكر !

– العفو !

●

وسالنى أحد القراء عن أهم ميزة تمتاز بها « سامية جمال » ، فكان الجواب ان أهم مميزاتها « الوفاء »

وبعد صـــدور الكواكب بايام ، زارنى فى « دار الهلال » طالب فى الثامنة عشرة من عمره ، يبدو من مظهره انه قضى حياته كلهـــا فى الريف ، وأكرمت وفادته ، ثم سألته عن سبب تشريفى بهـــذه الزيارة الكريمة ، فقال :

– أنا جى اشتكيك لاصـــحاب دار الهلال

■ ليه ؟

– لانك بتضلل القراء وتضحك على عقولهم ، وما هكذا تكون رســـالة الصحافة

■ وكيف كان ذلك ؟

– لقد ذكرت فى احدى اجاباتك ، ان سامية جمال تمتاز « بالوفاء » ، فصدقتك ، وأرسلت اليها رســـالة أطلب فيها أن تقابلنى فى الطريق الزراعى المؤدى الى مدخـــل بلدة « مشتول السوق » ، وقلت لهـــا سانتظرها على بعد ١٥٠ متـــرا من الجسر الذى على الشمال ، بجـــوار يافطة المرور ، وحددت لها الساعة ٦ مساء

■ وهل جاءت فى الميعاد ؟

– ولا سألت فى صحة سلامتى ، وتصور ، فضلت ملطوع من ٦ مساء الى ٦ صـــباحا ، وأنا اقول دلوقت تيجى ، زمانها جايه ، لازم اتاخرت لسبب قهرى ، وبعد « اللطعة »دى كلها ، ما تجيش ولا أشوفها !

■ لا ، ما لهاش حـــق ! دى « خيانة » عظمى ! لكن كنت عايزها ليه ؟

– عايز أشوفها يا أخى ، أصل معجب بيها،وقلت فى عقلى لما تقابلنى مرة واتنين وتلاته يمـــكن تحبنى ، وبعد ما تحبنى يمكن تتجـــوزنى ، وأعيش سعيد معاها ، واخلص منهم المدارس والمذاكرة

■ ومن أين تنفق عليها ؟

– أنا شخصيا ما حيلتيش حاجة، علشان كده رح « أسمح » لها انها تشتغل زى ما بتشـــتغل دلوقت ، واللقمة الهنية تكفى ميـــه ! لكن يا خسارة ، ضاعت كل آمالى سدى

وطغى عليه التاثر ، فطفق يبكى بمرارة ، وصـــار يقول وهو يشرق بدموعه :

– حرام عليك تغشنى بالشكل ده ... وتقول لى انها وفية ، فين الوفاء ده بس ؟ ده يعتبر غش ، تضليل ، ضحك على عقول القراء ، ما يصحش أبدا أدفع تلاته صاغ ثمن الكواكب كل جمعة علشان ينضحك على ، أنا ما حدش يا كلنى « أونطه » !

وعاد ينتحب من جديد ، فاخذت أواسيه ، حتى تمالك روعه قليلا ، فاقترحت عليه أن يعود الى بلدته ، وينتظر فى المكان الســـابق ، وفى الموعد السابق ، وسامية جمـــال ، سوف توافيه فى موعده ، بعـــد أسبوع واحد

وبدت الفرحة فى أساريره وقال:

– واذا لم تات ؟

ابق تعال انت !

وانصرف ، ولعله لا يزال ينتظر بجوار الجسر ، من يومها حتى كتابة هذه السطور !



جولة الكواكب (بقية)

الجلد ، وتستعيد السقط ... وهكذا حال الدنيا !

الوان من القبل !

وقلت لعمر الشريف ، على اثر عناق حار بينه وبين الفنانة شادية :
— لقد قبلت كثيرات من الفنانات على الشاشة ، فهل لنا ان تقول ما الفارق بين قبلة وأخرى ؟
وتلفت حوله محاذرا ، وقال :
— لا وحياتك ... بلاش « المطب » ده !
ولما سألته عن السبب قال :
— حيطان البلاتوه لها « ودان » !
وحاولت استدراجه ، فقال فى رجاء :
— بلاش دى علشان خاطرى
فقلت له :
— للدرجة دى « بتخاف » ؟
فقال :
— بصراحة أيوه ... وانت غريب حا اخبى عليك !

خمسة اغراء !

وتقوم الفاتنة « زوزو نبيل » بدور فتاة « بنت بلد » لعوب ، توزع نظرات الفتنة والاغراء على سكان الحارة التى تقطن بها ، بالعدل والقسطاس
وقد شهدنا فاصلا من اغرائها ، أمام الكاميرا ، خرج منه « عمر الشريف » مضعضع الحواس ، فقد جاء اليها ، باعتباره « ابن صاحب البيت » ليعاين خللا طرأ على جدران المنزل ، وتستلمه « زوزو » لتريه الخلل ، فتصعد على مقعد ليرتفع فستانها الى ما بعد الركبة ، واذا بابن صاحب البيت ، يتبين أن الخلل قد انتقل من الجدران ، الى اعصابه
وكانت كلما انتهت من احدى لقطات هذا المشهد ، صاح السيد بدير :
— حاجة حلوة قوى يا زوزو !
فتقول له ضاحكة :
— الله « يحليك »
ويضحك سيد ويقول لها :
— عندك حق ، فانا فى أشد الحاجة للدعوة دى

اذاعة

والمعروف ان سيد بدير قد استقال من وظيفته فى الاذاعة ، التى أفنى زهرة العمر فى الاشتغال بها ، كمخرج ومذيع ومؤلف ومراقب للتمثيليات ، لكى يتفرغ للسينما ، وقد سألته :
— الا يساورك الحنين الى « الميكروفون » ؟
فقال فى حماسة :
— طبعا ! ولكن للظروف احكامها
وسألته عن المفارقة التى لا ينساها أمام الميكروفون فقال :
— كنت أقوم بدور فى تمثيلية « كلاسيك » مع صالح جودت ، أيام كان من كبار موظفى الاذاعة ، وبعد الانتهاء منها ، قلت له :
— ان التمثيلية دى بايخة بشكل ؟
فقال :
— هيه بايخة وبس ؟ دى فى منتهى السخافة وتقل الدم !
واذ ذاك ، فوجئنا بما لم يكن فى الحسبان ... لقد كان الميكروفون مفتوحا ، فنقل هذا التعليق « الظريف » الى ملايين المستمعين !

وليم باسيلى

بينى ... وبينك ...

صباح

.. أنا مشتاق جدا لرؤية صباح ، فلماذا لا تزور العراق لكى أراها مرة أخرى ؟
العراق : محيى الدين أبو صباح

■ ما كانتش تعرف انك مشتاق ؟

فرق

.. ما الفرق بين شخص يتزوج وشخص يتوفى ؟
سخا : محمد محمد الشويل

■ الذى يتوفى ينعم بالراحة التى لا يعرفها المتزوج !

أحوال الدنيا

.. تقدر تقول لى أحوال الدنيا ملخبطة كده ليه ؟
طرزانة : مصر الجديدة

■ لان الذين يسيرون شؤون العالم ، يعالجون المشاكل الكبيرة بعقول صغيرة !

انذار !

.. اذا لم تكف عن « نقرزة » عبد الحليم حافظ ، مش حايحصل لك طيب !
كركوك . العراق : آنسة فايزة ع .

■ ده آخر كلام ؟

قبلة

.. من هى النجمة الامريكية التى تشتهى ان تقبلها ؟
بيروت : آنسة سامية

■ أى نجمة ... ما فيش تدقيق !

حشاش !

.. هوايتى المفضلة هى الدخان (« المعسل ») وملحقاته ، ولا أجد من يشاركنى هذه الهواية لمراسلته ، فهل لك ان ترشدنى الى أحدهم ؟
عابدين : ب . شوقى

■ اتصل بمكتب المخدرات ، وسوف يرحب بمراسلتك موت !

نصيحة

.. يبدو ان « سمراء السيدة » التى وقعت فى غرامك ، تتوهم انك شاب جميل أنيق رشيق ، فالحق نفسك وابعث اليها بهذا البيت :
بعثت الى تسومنى
ثوب الشباب وقد طويته
القاهرة : آنسة آمال محمد عمر

■ يجوز انى « طويت » ثوب الشباب ، فما المانع من « نشره » ولو على سطوح بنت الجيران ؟ ..

حب !

.. هل جربت الحب ؟ وما طعمه ؟
الاقصر : حسان محمد امين

■ جربته مرارا ، وطعمه زى « الشطة » مؤلمة فى « تناولها » وفى « تصريفها » ! وقد أعذر من أنذر !

ناوبين !

.. هل تنوى ماجدة الظهور فى فيلم جديد مع عبد الحليم حافظ ؟
شبرا : آنسة مارى زكى

■ حتى ان ما كانتش ناوية ... نخليها تنوى علشان خاطرك !

تمثيل وغناء

.. أليس الافضل لفنان لمكانته كعبد الحليم حافظ فى عالم الغناء ، ان يظهر فى الافلام كمطرب ممتاز ، بدلا من ظهوره ممثلا أقل من المتوسط ، كما ظهر فى فيلمى « دليلة » و « فتى احلامى » ؟
المحلة : مختار احمد عبد النبى

■ الحق على « المخرج » ! ..

راقية

.. ألا تزال النجمة السينمائية « راقية » تقيم فى أمريكا ، أم عادت الى القاهرة ؟
الاسماعيلية : مهدى صالح اسحق

■ حتى كتابة هذه السطور ما عادتش !

أهذا كلام ؟

.. لولا الجمهور ، ماذا كانت مريم فخر الدين تكون ؟ أغلب الظن انها كانت تظل مغمورة كالآلاف السيدات أمثالها ، ومن المدهش ان تتجاهل هذه الحقيقة فتقول فى حديث لها باحدى المجلات ان الجمهور « بعبع » يمنعها من السهر والمرح والسباحة ... فهل هذا كلام ؟
الفيوم : آنسة الفت أحمد عبد الحميد

■ باستى ولا يهمك ، اسمعى من هنا وطلعى من هنا !

حدش له غرض ؟

.. بعد هيصة اعلان طلب عريس لسامية جمال ، حدش من الفنانات عايز يتجوز تانى ؟
طوخ : محمود عبد الحميد حسن

■ لحد دلوقت ما فيش !

هدية

.. قلبى بيقول لى انك سترسل لى هدية ثمينة
غزة : خالد الحايك

■ للدرجة دى قلبك اسود ؟

كلمة ونص

على عبد الرازق ــ العراق : اطلب الصورة من مصلحة الاستعلامات بالقاهرة فترسل اليك على الفور

عبد القادر محمد السهر ــ البصرة : مستعد لاهداء صديقك صورة خاصة ، علشان خاطرك

آنسة ع . ح ــ عدن : تحيتك حاجة عظيمة عليها القيمة ، وشكرا على ارسال أحد مناظر مدينتكم الجميلة ، ربنا يوعدنا !

فالح مسلم الحلى ــ بغداد . العراق : سنعمل على تنفيذ أقتراحاتك القيمة ، وسترسل لك الصورة فى أقرب فرصة ، وقد أعذر من أنذر !

محمد عبد الرحمن محمد ــ الاسكندرية : قيل كلام كثير حول هذا الطلاق ، وليس فى الاعادة افادة ! اما هدية الكواكب فسوف تعود الى قرائها فى اعدادها الممتازة وبالالوان كمان !

على حسن الخلايلى ــ دمياط : قرات خطابك بصعوبة لرداءة الخط وكثرة الاغلاط الاملائية ، وهذه اشياء لا تشجع اى مطرب أو ملحن على الاهتمام بأغانيك ... شوف لك طريقة !

جان بولص ــ حلب . سوريا : انت واهم ، فالقبلة السينمائية التى تتم بارشاد المخرج ، والتى يشهدها عشرات من رجال الاستديو ، لا حرارة لها ولا طعم !

ابراهيم مرسى البكرى عبد الكريم ــ كوم امبو : هدى سلطان بطرف زوجها فريد شوقى بمكتبه بعمارة الجندول شارع ٢٦ يوليو بالقاهرة

عبد الفتاح محمد مالك ــ النخيلة : وانت شايل هم المطرب المزواج ليه ؟ هوه حايناسبك ؟

آنسة صبيحة عزت عبد الله ــ بوستة المندرة . رمل الاسكندرية : نشرنا عنوانك ليراسلك هواة طوابع البريد كما طلبت

ابراهيم حسن شلالى ــ مصر الجديدة : نشكرك بالنيابة عن المهندس الذى بنى عمارة فاتن حمامة ، وعقبال عندك !

محمد ابراهيم سلمان ــ الاسكندرية : يقيم الفنانون كثيرا من الحفلات الخاصة ، زى نجوم هوليوود تمام ، ولكن قلما ينشر عنها شىء

محمد عبد الرحمن محمد ــ الاسكندرية : لم يتزوج كمال الطويل تحية كاريوكا ، وتم زواج سهير البابلى ومنير مراد ... انبسط ياعم !

عبد الحميد الشونى ــ كفر الزيات : القارئات اللاتى تنشر أسئلتهن من بنات العائلات ، أو الطالبات ، فكيف تريد أن ارسل اليك بعناوينهن؟ ولماذا ؟ وليه ؟ وعشان ايه ؟

كلبر . م ــ القاهرة : عنوان برلنتى عبدالحميد ٧ شارع البستان بالقاهرة

آنسة خ . ف ــ شبرا : لا اعرف اين قضيت حفلة رأس السنة ، أصلى كنت مبسوط شوية !

احمد امام حسين ــ بولاق مصر : خليك فى شغلك ، واكتف من الفن بمشاهدة الافلام السينمائية ، وسيبك من الاوهام التى قلما تتحقق !

سمير ــ عطبرة . سودان : يشترط فى طلبة المعهد العالى لفن التمثيل الحصول على التوجيهية أو ما يعادلها على الاقل ، وعنوان عبد الحليم حافظ : عمارة السعوديين بالدقى . القاهرة

سمراء الجيزة

.. انا معجب بالآنسة سمراء الجيزة واريد مراسلتها لان دمها خفيف ، والا ما عندهاش الخصلة دى ؟

المحلة : المحمدى محمد السويدى

■ ما عندهاش الخصلة دى !

حصلت !

.. هل حدث لك مرة ان من تحبها قابلت حبك لها بالجحود والغدر والنكران ؟ وماذا فعلت ؟

دسوق : آنسة طرزانة دسوق

■ حصلت معى مرارا ، وفى كل مرة كنت أنتحر !

صوت

.. بذمتى لو سمعت صوتى حاتندهش جدا ..

المنصورة : سيف الدين عامر زوال

■ وبذمتى لو « عملتها » مش حايحصل طيب !

المرحوم

.. كيف احصل على صورة ملونة للمرحوم جيمس دين ؟

لبنان : احمد العريس

■ اطلبها من المرحوم !

من هو ؟

.. من هو سعيد الحظ الذى سيتزوج بالنجمة صباح ؟

الجيزة : ا . ممدوح

■ لو أعرفه ، كنت « قطعت رقبته » !

قنزحة !

.. تقدر تفهمنى ايه كل « القنزحة » بتاعة منير مراد على المعجبين به ؟

القاهرة : م . محمد عبد القادر

■ ده من « العشم » بس !

مراسلة

.. اريد مراسلة الفنان عبد الحليم حافظ

نجع حمادى : فؤاد حسن محمد

■ أتفضل !

ذمة !

.. بذمتك لو عرضت عليك سامية جمال الزواج بتلك الشروط التى نشرتها ، هل تقبل ؟

فوه : محمود سلام

■ طبعا لا !

احتجاج

.. كيف يقول زكى طليمات ان شادية تزوجت ثلاث مرات ؟ أيريد ان يوهمنا انه يعرف عن شادية مالا يعرفه أحد حتى ولا شادية نفسها ؟ الحقيقة انها قبل اتجاهها الى الفن ، كانت عقدت زواجها على أحد الشبان وانفصلا قبل الزواج ، ثم لماذا ، كلما ذكرتم زوجها قلتم « زوجها الاخير » ؟ الا يكفى كلمة « زوجها » فقط ؟

القاهرة : معجب

■ دفاعك يذكرنا بحكاية العدو العاقل ، والصديق اللى « مش عاقل » ... أتريد ان نقول ان زوجها الحالى ليس الاخير ؟ مالكش حق !

طرزان



مكر هن عظيم

للفنانة ايمان

حدث هذا فى باريس

اجتازت باب الفندق الكبير سيدة أنيقة رشيقة ، فى وجهها سمرة محببة ، تضع فوق عينيها « نظارة » سوداء كثيفة السواد ، وفى يدها سلسلة طويلة ، فى نهايتها كلب ، كانت تخطر فى تؤدة وحذر وهى تجتاز البهو الفسيح الى مكتب الاستعلامات ، والكلب يتقدمها وكأنه يفسح لها الطريق

واسترعى جمال السيدة ، ومنظارها الاسود ، والكلب الذى يقودها ، انتباه نزلاء الفندق الجالسين فى جنبات البهو ، وعلت وجوههم مظاهر الاشفاق والاسى لهذه الجميلة الكفيفة وهى تشير بيديها فى الهواء ، تتحسس ما أمامها وتنادى كاتب الفندق بصوت خفيض .. حتى لا يكتشف الناس أنها عمياء

وجاء كاتب الفندق وسألها :

ـ أنا كاتب الاستعلامات .. هل من خدمة أؤديها لسيدتى ؟

فقالت السيدة فى هدوء :

ـ أريد حجرة

ونظر كاتب الاستعلامات الى السيدة ، ثم الى الكلب الكبير الذى تمسك به ثم قال :

ـ نحن على استعداد ياسيدتى . ولكن هذا الكلب ان الاوامر تمنع بقاءه فى الفندق

فقالت السيدة فى تأثر :

ـ ولكن .. انا لا أستطيع .. طبعا انت ترى انى .. وفكر الرجل قليلا ثم قال :

ـ الا يمكن أن تتركيه عند أحد معارفك ؟

فردت السيدة فى أسى :

ـ ليس لى معارف او أصدقاء فى هذه الناحية

ومرت فترة هدوء بدا فيها على وجه الكاتب أنه ينتظر نتيجة الصراع فى نفسه بين العاطفة الانسانية والواجب المفروض عليه ثم قال :

ـ لا بأس .. من الممكن أن نستثنى حالتك على ان تستبقى الكلب فى حجرتك

وكادت السيدة تطير من الفرح وقالت للكاتب :

ـ أشكرك جدا واعدك بذلك

ومرت بضع ساعات

ونزلت السيدة الجميلة وحدها لم يكن معها الكلب ، وكانت ترتدى ثوبا جديدا رائعا ، وتمشى بخطوات الفاتنة الرشيقة الواثقة بنفسها وجمالها ، بينما اختفت « النظارة » السوداء ، وظهر ما كان خافيا تحتها من عينين ساحرتين يتألق فيهما النور والذكاء

وتقدم كاتب الاستعلامات من السيدة الجميلة وهو يحملق فيها بذهول ! . الا أن السيدة انقذته من ذهوله قائلة :

ـ كان لابد أن أبقى الكلب معى . ولم يكن أمامى وسيلة أخرى غير تصنع العمى !!

اوقفت مسرحية الصحراء بالقوة ...!



كانت فرقة رمسيس موضع حفاوة الجمهور فى المغرب العربى ، والصورة التقطت ليوسف وهبى وفيفي يوسف وعايده كامل خلال احدى حفلات التكريم التى اقيمت للفرقة

للأستاذ يوسف وهبى

عاد يوسف وهبى وفرقته من رحلته الفنية الى شمال افريقيا ... وهو فى المقال التالى يسرد علينا اخبار هذه الرحلة

اذا كنت تريد الذهاب الى شمال افريقيا فلا تتردد ولا تخش الغربة ، لن تحس الوحدة ولن تشعر انك بعدت كثيرا عن اهلك وبلدك

لقد كنت مع فرقتى هناك ، وطفت اكثر بلدان القطرين الشقيقين : تونس ومراكش ، وقدمت حفلات متعددة فى الدار البيضاء والرباط وطنجة واقمت هناك مدة ليست قصيرة ومع ذلك لم تشعر انا او اى احد من اعضاء فرقتى ، باننا بعدنا كثيرا عن القاهرة

احتفلت بنا فى كل بلد نزلنا به ، الحكومة والشعب ، كانوا يسألوننا دائما عن الرئيس جمال . اقمنا خمس عشرة حفلة فى الدار البيضاء اقبل الجمهور عليها اقبالا منقطع النظير . كما كان الرئيس حبيب بورقيبة يحضر حفلاتنا ولا يدخر وسعا لتشجيعنا وفى النهاية اقام لنا حفل تكريم فى قصر الرياسة . وفى كل حفلة كان الجمهور يحيينا دائما بالهتاف لمصر وللرئيس جمال . كنا دائما نجد تسهيلات لاحد لها من اخواننا فى الاقطار الشقيقة

حدث اننا وصلنا فى بداية الرحلة الى تونس . وطلبنا النزول للمبيت ولم يكن لدينا التصريح اللازم ومع ذلك سمحت لنا ادارة الجوازات فى الحال . وحدث نفس الشيء فى طرابلس اثناء العودة اذ اردنا النزول ، امينة رزق ، واسرتى ، وانا للاستجمام بضعة ايام وصرحت لنا ادارة الجوازات فى الحال دون الرجوع الى الحكومة وذلك لاننا مصريون

والشعب العربى فى تونس ومراكش فنان بطبعه يحب التمثيل ويحرص على حضور التمثيليات خاصة تلك التى تقدمها الفرق المصرية ، وقد نفدت التذاكر فى ساعات اكثر من مرة دون ان تكفى حاجة الجمهور بل كانت التذاكر تباع فى السوق السوداء . كنا نعمل ذات مرة فى مسرح اقيم سقفه من « الصاج » والزجاج وعندما بدانا التمثيل تغير الجو وامطرت السماء بغزارة وكان صوت المطر وهو يرتطم بالسقف مزعجا وعاليا جعلنا نحن الممثلين لا نكاد نستمع الى الحوار الذى يدور ، وكان من المؤكد ان الجمهور لا يصل اليه شيء من الكلام وكان المنتظر ان يتململ الجمهور .. ثم ينسحب او يحتج ولكن شيئا من ذلك لم يحدث بل ظل الجمهور يتتبع مناظر الرواية الى النهاية ، مما يدل على مدى حب اخواننا فى المغرب للتمثيل ومدى تقديرهم للفرق المصرية

ولكى تعرف ما يفعله الفرنسيون هناك وتدرك مدى رعبهم ، وخوفهم من التكتل العربى يجب ان تعرف كيف يتحكمون فى المسارح

كنا قد اقمنا حفلتين خيريتين اشتراكا منا فى جهاد الجزائر . واردنا ان نقيم حفلات اخرى لنفس الغرض ولكننا لم نستطع ذلك لان الفرنسيين ارسلوا انذارات الى اصحاب المسارح يهددونهم بالنفى اذا عرضت اية رواية لصالح الجزائر وطبعا امتنع اصحاب المسارح ، وهم فرنسيون ايضا ، عن السماح لنا بذلك ... ومرة اخرى لم يرض الفرنسيون عن مسرحية « الصحراء » وحاربوها بل ودفعوا بعض السفارات الى الاحتجاج عليها ولكن حكومة المغرب لم تصادر هذه المسرحية بل فوضت الامر الى السفير المصرى تقديرا منها لمصر ، واضطررنا الى ايقافها حتى لا نخلق ازمة سياسية ، ومع ذلك فان اخواننا هناك ماضون فى طريقهم فى محاربة الفرنسيين وفى تشجيع الجزائر المجاهدة بكل الوسائل

ولا تنس ان فى تونس نهضة مسرحية وان البلديات هناك تمتلك مسارح كبيرة معدة اعدادا فنيا تعين بها الفرق المسرحية وتهتم الاذاعة فى تونس ايضا بالتمثيليات وقد طلبت الينا ان نسجل لها ست مسرحيات وكنا نتمنى ذلك ولكن لضيق الوقت لم يمكننا الا تسجيل مسرحية « راسبوتين » ، والحكومة هناك لا تبخل بالعون المالى والادبى للفرق المسرحية المصرية

***

واذا قارنا هذا بموقف وزارة الارشاد عندنا من مشكلة المسارح عرفنا كيف ان وزارة الارشاد تظلم المسرح المصرى ، وتستطيع أن تسمع كلاما كثيرا من الوزارة ولكنك لن تجد عملا ، مثلا : وعدتنى وزارة الارشاد أن تقدم دار سينما اوبرا لتعمل عليها فرقة رمسيس وحددت لذلك موعدا هو عودتى من رحلتى الى شمال أفريقيا وهأنذا عدت . ومع ذلك لم تبر بوعدها ولم تتعاقد مع دار سينما اوبرا

واحب ان اسأل الوزارة

اين تعمل فرقة رمسيس التى سجلت انتصارات فنية ساحقة فى داخل مصر وخارجها

وهل ستظل مشكلة « المسارح » عقبة كأداء فى سبيل النهوض بالمسرح؟

والى متى سيظل هذا الوضع ؟

وبعد فقد عدت الى مصر احمل اعجاب وتحيات الشعب العربى الكريم فى شمال افريقيا الى اخوانه المصريين وما زالت ترن فى اذنى هتافات الجماهير هناك بالقومية العربية وبحياة الزعيم جمال عبد الناصر

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب أذونات او حوالات بريدية أو شيكات ـ فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولايمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

ماريا شل «مترو»

تغزو هوليوود

« انظر صفحتي ٣٠ ــ ٣١ »